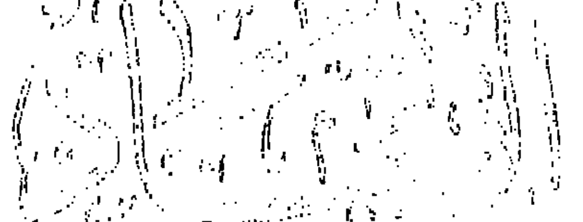


يا عمال العالم اتحدوا!

الخميس ٢٩ آب ١٩٩٦ صفحة ١٦

حسب مديونية الدولة

كل مواطن اسرائيلي يحمل على كاهله دينا بقيمة ٥١ الف شيكل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت وزارة المالية، امس الاربعاء، ان ديون الدولة اصبحت بقيمة ٣،٦ مليارات دولار، ٧٥ مليارا منها ديون خارجية والبقية (٢٣١ مليارا) ديون داخلية.

ووفق هذا الحساب، يكون كل مواطن اسرائيلي حاملا على كاهله دينا بقيمة ٥١ الف شيكل.

دين اسرائيل الاجمالي (٣٠٦،٤) مليارات شيكل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن بنك اسرائيل، امس الاربعاء، ان دين اسرائيل الاجمالي بلغ حتى منتصف العام الحالي ٣٠٦،٤ مليار شيكل.

وتبلغ حصة الدين الداخلي (٢٣٠،٥) مليار شيكل اما الدين الخارجي فهو (٧٥،٩) مليار شيكل.

وقال البنك ان الدين الداخلي ارتفع خلال النصف الاول من هذا العام بنسبة ١٪ اما الدين الخارجي فلم يرتفع.

الشرطة تتلقى تهديدات بقتل القاضي براك!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحاول الشرطة القاء القبض على شخص اتصل بها مرارا واطلق تهديدات بقتل رئيس المحكمة العليا، القاضي اهرون براك.

واتضح للشرطة ان هذا الشخص يتصل من هواتف عمومية، وقد كثفت الشرطة، امس، حراستها حول براك ومنزله.

من جهة اخرى، اعلن المفتش العام للشرطة اساف حيفتس ان الشرطة لم تتلق اي طلب من المستشار القضائي للحكومة لفتح ملفات تحقيق ضد محررين وصحفيين من الصحف الدينية اليهودية المتشددة بتهمة التحريض.

● القاضي اهرون براك ●

في اجتماع طارئ لسكرتيري مجالس العمال العرب

* وذلك احتجاجا على خطة الهستدروت لتقليص عدد مجالس العمال،
* واذا لم يلغ القرار، مجالس العمال ستخرج للنضال ابتداء من ١٠/٩/٩٦،

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – سماهر حافي – عقد سكرتيرو مجالس العمال العرب في البلاد اجتماعا طارئا، امس الاربعاء، في مجلس عمال الناصرة، تداولوا فيه قرار الهستدروت الهادف الى تقليص عدد مجالس العمال في البلاد، وابعاد ذلك وكيفية التصدي له، خاصة في الوسط العربي.

وقرر المجتمعون البدء بتنفيذ اجراءات احتجاجية من (١٠/٩/٩٦) اذا لم يلغ قرار تقليص مجالس العمال. «وابلاغ حزب العمل ان كتلته في الهستدروت لا تمثل مجالس العمال» في القرى والمدن العربية.

وشارك في الاجتماع رئيس لجنة سكرتيري مجالس العمال، بيني كيالو، وسكرتير لجنة موظفي مجالس العمال، حاييم حلفية، بالاضافة الى احد عشر سكرتير مجلس عمال.

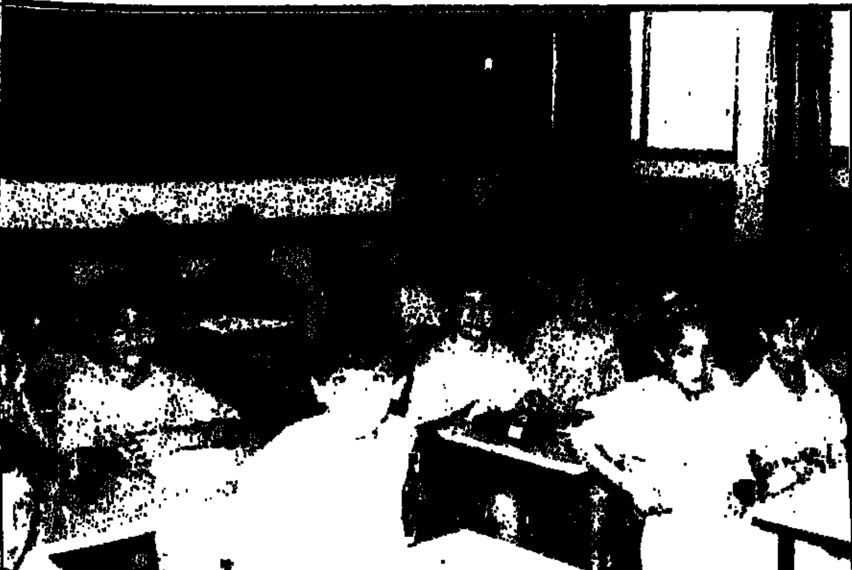
وبعد النقاش اتخذت القرارات التالية: * اقامة طاقم نضال لمتابعة قضية افشال الاقتراح الجديد لدمج مجالس عمال، الامر الذي يعني تقليص عدد مجالس العمال، وفصل مئات الموظفين. * وقف اي تعاون مع الهستدروت وعدم المشاركة في النضالات ضد سياسة الحكومة. * الاعلان عن نزاع عمل احتجاجا على خرق قيادة الهستدروت لتعهداتها للجان عاملي مجالس العمال. * الاستعداد للتباحث حول خطة تنظيمية جديدة بهدف النجاعة، شرط ان يشارك فيها رؤساء مجالس العمال ولجان العمال ورئيسة «نعمت». * مطالبة رئيس الهستدروت عمير بيرتس بالالتزام بوعده الذي قطعه، واكد فيه عدم فصل موظفين في الدورة الحالية. * مطالبة بيرتس بتقليص الاقسام في اللجنة التنفيذية من (١١ الى ٥). * اتخاذ اجراءات قضائية في حال اصرت الهستدروت على تطبيق خطة تقليص مجالس العمال.

وقرر سكرتيرو مجالس العمال عدم المشاركة في الجلسات التي ستبحث في موضوع تقليص مجالس العمال.

النائبة غوجانسكي في حديث خاص بـ «الاتحاد» حول التأمين الصحي للطلاب

وضع صحة الطلاب في ايدي شركات خاصة، اهمال اجرامي

☐ من شأن ذلك عدم تطعيم الاف الطلاب كما جرى في اشدود ☐
☐ مطالبة وزير الصحة بابقاء المسؤولية في الوزارة ☐



● طلاب في مدرسة عربية – صورة من الارشيف ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان وضع صحة الطلاب في ايدي شركات خاصة هو اهمال اجرامي».

هذا ما اكدته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي تعقيبا على قرار الحكومة، نقل المسؤولية عن الخدمات الصحية للطلاب الى شركات خاصة.

وقالت غوجانسكي لـ «الاتحاد»، ان المشكلة الخطيرة تكمن في عدم تعلم الحكومة من التجربة المرة، الناجمة عن تشغيل شركات خاصة في تقديم الخدمات الصحية للطلاب، خاصة التطعيمات وعلى سبيل المثال لا الحصر، اكتشف في اشدود في شباط الماضي ان (٦) آلاف طالب لم يتلقوا التطعيم ولم يفحصوا بتاتا، خلال السنة الدراسية!!

واشارت غوجانسكي الى ان فحص القضية بيّن ان بلدية اشدود وقعت اتفاقية مع شركتين خاصتين لتقديم الخدمات الصحية، وادعت احداهما بانها لم تجد ممرضات مؤهلات لتقديم الخدمات ولذلك لم تلتزم بالاتفاق!!

وحذرت غوجانسكي من محاولات تقليص مسؤولية وزارة الصحة واعفائها من تحمل مسؤولية تقديم الخدمات الصحية الوقائية المباشرة للطلاب. واشارت الى ان المصروفات العامة لخدمات الصحة الوقائية تبلغ (٠،٦٪)، من مجمل المصروفات العامة للصحة، ويجبى نصفها من الضرائب التي تفرض على النساء الحوامل ورسوم تقديم الخدمات للرضع.

وقالت غوجانسكي: ان نقل مسؤولية تقديم الخدمات للسلطات المحلية تسبب في منع تقديم الخدمات الوقائية، خاصة في الوسط العربي الذي يعاني من صعوبات مالية.

وبعثت غوجانسكي، امس الاربعاء، برسالة الى وزير الصحة، تساحي هنغبي، تطالبه فيها بنقل الميزانيات المخصصة للخدمات الصحية في المدارس الى مسؤولية الوزارة مباشرة وليس للسلطات المحلية او لشركات خاصة.

منظمة المعلمين فوق الابتدائيين تلغي تهديدها بالاضراب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، امس الاربعاء، انها اسقطت تهديدها بالاضراب في مطلع السنة الدراسية، بعد ان تعهدت وزارة المالية امام محكمة العمل بعدم خصم ١٣٪ من اجور المعلمين.

ويطالب المعلمون بزيادة رواتبهم بنسبة ٢٪ تعويضا عن تآكل الاجور.

واعلنت وزارة المالية عن بدء مفاوضات مكثفة تستمر (٣) اسابيع بين الطرفين لحل الخلاف.

واعلنت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ان الاضراب في مطلع العام الدراسي سيشمل مدارس شبكة «عمال» و «اورط» و «الشيتسو» و «كلية الادارة» وهذه المدارس تضم (٥٠) الف تلميذ.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاثنين ٢ ايلول ١٩٩٦ ١٩ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ

الثمن: ٢،٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في فلسطين ١،٢٠ شيكل

2.9.1996

המחיר: 2.20 שקלים (כולל מע"מ)

العدد vol 95/53

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

قريبا

عادل امام ودريد لحام في فيلم مشترك

(ص ٨ و ٩)

(ص ١٠)

تشويشات واضرابات في عشرات المدارس!

(ص ٤ و ١٦)

انعقاد «القمة الاقتصادية» مرهون بحصول تقدم ملموس على المسار الفلسطيني

(ص ٣)

ليفي: لا يوجد جمود ولا قطيعة في المفاوضات مع الفلسطينيين، هناك مفاوضات حثيثة اشرف عليها بموافقة رئيس الحكومة ☐

☐ ويضيف: لا ارغب في استخدام اصطلاح «شروط مسبقة» ولكن لا اتصور انعقاد القمة الاقتصادية والانسحاب من الخليل لم يتم ☐

في صلاة القدس التي اقيمت في كنيسة القيامة

السلطات العسكرية واصلت منع المصلين الفلسطينيين من الوصول للقدس، امس!

* الحسيني: الاجراءات العسكرية توضح للعالم مدى الحرية الدينية التي تزعم اسرائيل انها تحافظ عليها *

(ص ٢)



* بعد ان منعتهما الحواجز العسكرية من دخول القدس، مسنان فلسطينيان يقفزان عن جدار *

مستعرضة عضلاتها في وجه بغداد

واشنطن: ستكون لردنا انعكاسات على صدام حسين!

* رئيس اركان الجيوش الامريكية يصل الى السعودية * باريس: الامم المتحدة لا تمنع الوجود العسكري العراقي في شمال البلاد *

☐ الرياض – الوكالات – اعلن مصدر دبلوماسي غربي ان رئيس اركان الجيوش الامريكية الجنرال جون شاليكاشفيلي وصل مساء امس الاحد، الى الرياض لاجراء مشاورات بشأن الهجوم العراقي على مناطق الاكراد.

ويتزامن وصوله الى المملكة العربية السعودية، الحليف الرئيسي لواشنطن في المنطقة، مع وضع القوات الامريكية في الخليج وفي تركيا في حال الاستنفار القصوى.

وقد اعلن البيت الابيض انه سيرد على الهجوم العراقي في شمال العراق ضد الاتحاد الوطني الكردستاني.

وقال الامين العام للبيت الابيض، ليون بانيتا، في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزة الامريكية «ان.بي.سي» نحن نجري مشاورات، ولن اقول متى وكيف واين سنرد، لكننا سنرد وستكون لردنا انعكاسات على صدام حسين».

من ناحية اخرى اكدت باريس امس الاحد، ان «قرارات مجلس الامن الدولي على الصعيد القانوني لا تمنع الوجود العسكري للقوات العراقية في المحافظات بشمال العراق».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان بلاده طلبت من بغداد «وفقا للقرار رقم ٦٨٨ (١٩٩١) الصادر عن مجلس الامن، العمل على عدم الحاق الاذى بالسكان المدنيين جراء المعارك، واتخاذ الاجراءات الهادفة الى تجنب ما يمكن ان يهدد بسلامتهم».



* استعدادات حربية على حاملة الطائرات الامريكية «انتربرايز» *

وذكر في وقت سابق ان باريس «اخذت علما بالمساعدة التي طلبها زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني من بغداد بسبب ما ذكر عن وجود لقوات اجنبية على الارض».

واضاف «ولقد اخذنا علما ايضا بالموقف الرسمي العراقي، في الوقت الحاضر، بعدم اعادة الوجود الحكومي الى المناطق الكردية وقرار العراق الانسحاب من اربيل التي تتمتع بالحكم الذاتي».

(مزيد من التفاصيل ص ٥).

في صلاة القدس التي اقيمت في كنيسة القيامة

السلطات العسكرية واصلت منع المصلين الفلسطينيين من الوصول للقدس، امس!

* الحسيني: الاجراءات العسكرية توضح للعالم مدى الحرية الدينية التي تزعم اسرائيل انها تحافظ عليها *



* قوات الاحتلال في القدس الشرقية المحتلة التي تحولت الى ثكنة عسكرية! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شاركت امس جماهير غفيرة من المصلين في صلاة القدس، التي اقيمت في كنيسة القيامة. وكما منعت السلطات العسكرية وصول المصلين الى الاقصى يوم الجمعة الفائت، فقد حالت الحواجز العسكرية الاسرائيلية على مداخل القدس، من دخول آلاف المصلين الى القيامة.

وتأتي هذه الصلاة في حملة تصعيد للاحتجاج الفلسطيني على الممارسات الاستيطانية الاسرائيلية من تهويد ومصادرة وهدم بيوت في القدس.

وقد شارك في الصلاة التي ترأسها الايكونومس الياس بفنم، مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني، ووزير الاوقاف حسن طهبوب اضافة الى عدد من اعضاء المجلس التشريعي ورجال الدين وشخصيات وطنية وشعبية عديدة اضافة الى الجموع الغفيرة من المواطنين الفلسطينيين.

واعتبر الحسيني ان صلاة القدس، امس، هي جزء من «التحرك الفلسطيني المحدود لجذب انتباه العالم ان هناك قضية خطيرة جدا، وهي منع الفلسطينيين من الوصول الى اماكنهم المقدسة».

واكد الحسيني ان الفلسطينيين «لم ولن يتخلوا عن مدينتهم المقدسة، عاصمة دولتهم الفلسطينية المقدسة» واشار الى ان الاجراءات العسكرية لمنع الفلسطينيين من الوصول الى الصلاة في القدس «اوضحت للعالم اجمع مدى الحرية الدينية وتأدية العبادات التي تزعم اسرائيل الحفاظ عليها»!

خلال اجتماع لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان

لبنان رفض الشكوى الاسرائيلية حول مقتل لبناني

* بيروت - الوكالات - عقدت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار على الحدود اللبنانية-الاسرائيلية، امس الاحد، اجتماعا لها في الناقورة (جنوب لبنان) بطلب من اسرائيل.

وذكر مصدر في قوات الطوارئ الدولية ان «الاجتماع بدأ في الحادية عشرة في مقر قوات الطوارئ بمشاركة اعضائها اللبناني والسوري والاسرائيلي والفرنسي والامريكي».

وهذا الاجتماع هو الثالث للجنة المكلفة بمراقبة تطبيق الاتفاق الموقع في السادس والعشرين من نيسان الماضي والقاضي بامتناع اسرائيل و«حزب الله» عن استهداف المدنيين على جانبي الحدود اللبنانية-الاسرائيلية.

وطلبت اسرائيل اجتماع اللجنة التي بدأت عملها في الثامن من آب الماضي، للاحتجاج على عملية نفذها «حزب الله» في التاسع والعشرين من آب داخل «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل وادت الى اصابة مدنيين لبنانيين بجروح.

وكانت اللجنة اجتمعت في ١٥ آب الماضي بطلب من اسرائيل، ايضا، بعد مقتل لبناني متأثرا بجروح اصيب بها خلال هجوم نفذه «حزب الله» على المنطقة المحتلة. ولم يصدر اي بيان رسمي عقب الاجتماع الذي استمر ثماني ساعات. لكن مصدرا لبنانيا اشار الى ان لبنان رفض الشكوى الاسرائيلية معتبرا ان «الشخص الذي قتل في المنطقة المحتلة هو لبناني».

وانتقل الوفدان اللبناني والسوري، وهما برئاسة عسكريين، والوفد الفرنسي الذي يرئسه ديبلوماسي، من بيروت الى الناقورة بواسطة مروحية. اما الوفدان الامريكي والاسرائيلي فوصلا برا من شمال اسرائيل.

ويشار الى ان الوفد الامريكي اصر على عدم فتح الاجتماع للصحفيين.

الكنيست تلتئم غدا للبحث في حملة الاصوليين اليهود ضد المحكمة العليا

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد الكنيست، يوم غد الثلاثاء، جلسة خاصة للبحث في حملة الهجوم والتحريض التي تشنها اوساط دينية متزمتة واصولية يهودية على المحكمة العليا وبالذات رئيسها القاضي اهرون براك.

وتعقد الجلسة الخاصة في عطلة الكنيست الصيفية، بناء على طلب اعضاء من كتلتي «العمل» و «السليكود» البرلمانيتين.

وقال القائم باعمال رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، النائب مئير شطريت، انه لا يمكن المرور «مر الكرام على الحملة التي تتعرض لها المحكمة العليا. وعلى الدولة اجتثاث ظاهرة التحريض على المحكمة من جذورها».

وطالب شطريت الشرطة بمحاكمة المحرضين.

من جهته، دعا وزير المالية، دان مريدور، جميع المواطنين للدفاع عن المحكمة العليا وعدم المس بها.

واكد وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، في تصريح صحفي، ان الشرطة «ستهتم بالمحرضين على المحكمة العليا ولن تتساهل ازاء حملة التحريض التي تجاوزت حدودها».

واشار كهلاني الى ان قوى الشرطة تراقب وتتبع سير الحملة وستضع كل المحرضين والذين يطلقون تهديدات القتل ضد قضاة المحكمة، في السجون، لان «التطاول على السلطة التشريعية خطير جدا».

لقاء اليوم

.مع: د. اماتسيا برعام، المحاضر في قسم تاريخ الشرق الاوسط في جامعة حيفا.

حول: دخول القوات العراقية الى منطقة كردستان.

المشكلة ان صدام لم يحتل ارضا اجنبية!

* بعد يوم من سيطرة الجيش العراقي على مدينة اربيل الواقعة في شمال البلاد، حاولت القوات العراقية المؤلفة من افراد الحرس الجمهوري التابع للرئيس صدام، الدخول الى مدينة السليمانية وتضاربت الانباء، حول نجاح وعدم نجاح قوات الحرس الجمهوري في السيطرة عليها.

حول العملية، اهدافها وابعادها وتوقيتها، التقينا د. اماتسيا برعام، المحاضر في قسم تاريخ الشرق الاوسط في جامعة حيفا والخبير في شؤون العراق.

* «الاتحاد» - هل ما جرى في العراق والدخول الى اربيل كان مفاجئا ام متوقعا؟

- د. برعام: «منذ اكثر من ثلاثة اسابيع بدأ العراقيون يتحدثون علانية وبحزم حول كردستان كجزء لا يتجزأ من الوطن العراقي ووجوب عودتها الى حضن الوطن الام.

وكانت القشة التي قصمت ظهر البعير في الدخول الى اربيل، دعوة جلال الطالباني قوات ايرانية للدخول الى كردستان، الامر الذي يرفضه صدام بقوة ويرى فيه قمة الاهانة والاذلال. وكان على صدام ان يفعل اي شيء ليثبت انه قوي، لذلك لم يكن الامر مفاجئا، خاصة ان صدام ارسل قبل نحو عشرة ايام قوات من الحرس الجمهوري المعروف بمدى ولائه له، الى ضواحي اربيل. وراقبت القوات الامريكية الامر عن كثب. واتضح لها وجود مشكلة ما وتحرك قوات غريب وبدأت الاستعدادات والبقاء في حالة تأهب لمواجهة اي طارئ. وارسلت القيادة الامريكية مجموعة من الطائرات الى منطقة الخليج لتعزيز قواتها رغم انه لم تعرف بالضبط ما الذي ينوي صدام عمله».

* «الاتحاد» - وما هو الهدف من التوقيت، خاصة انه ممنوع منذ سنوات من الاقتراب الى المنطقة؟

- د. برعام: «هناك ثلاثة اسباب والاول منها داخلي، وتجدر الاشارة الى انه بعد مقتل صهري صدام حسين «حسن وحسين كامل، سادت اجواء قاسية في عشيرة ابو ناصر. وفي اواخر حزيران الماضي اكتشف صدام محاولة واستعدادات للتمرد وقلب نظام الحكم، واعدم اكثر من مئة ضابط يعملون في الحرس الجمهوري وهذا بدوره اشار الى ان حكم صدام، بدأ يعاني من اخطار، خاصة ان المتمردين من المقربين وحرسه الخاص. ووجد صدام فرصة مناسبة وجاء «الفرج من مسعود برزاني الذي دعاه للدخول الى اربيل مع قوات عسكرية، نكاية بجلال الطالباني الموجود في زاخو. وهذه الدعوة منحت صدام شرعية وقوة».

* «الاتحاد» - وما الذي يعرقل في اعتقادك، تدخل الولايات المتحدة الامريكية رغم تأكيدها ذلك ووعدها لجلال الطالباني بالتدخل؟

- د. برعام: «المشكلة التي تواجهها الولايات المتحدة في القضية الحالية تكمن في ان برزاني دعا صدام ولم يحتل صدام دولة اخرى ولم يدخل لارض اجنبية كما حدث عندما احتل الكويت. كذلك اثارت هذه العملية ارتياح تركيا. وللحقيقة فان صدام هذه المرة تصرف بحكمة وليس بتهور وبعد دراسة جدية وعميقة».

* «الاتحاد» - لكن القوات الامريكية على اهبة الاستعداد وكلينتون في مشاورات مع اصدقائه، فهل سيتدخل ام لا وهل الانتخابات الامريكية تقف حاجزا امام التدخل ام العكس؟

- د. برعام: «في الحقيقة، يعيش كلينتون في تردد وتلبك وتخبط شديد. ففي حال فشلت الضربة العسكرية التي قد يوجهها كلينتون، فذلك سيؤدي الى سقوطه المؤكد في الانتخابات.

وفي حال وجه ضربة عسكرية واسقط العراق طائرة واسرت طاقمها او قتلت عددا من الجنود، فذلك ايضا يؤثر سلبيا على وضع كلينتون. والعامل الاخر المحرج للولايات المتحدة هو ان صدام لم يحتل ارض غيره».

* «الاتحاد» - ولماذا تطلع الولايات المتحدة اسرائيل على كل ما يجري؟

- د. برعام: «تجدر الاشارة الى ان صدام حسين لا يزال يملك منصات صواريخ متحركة وعشرات صواريخ «سكاد» التي يمكن ان يركب عليها رؤوسا تحمل اسلحة بيولوجية وكيميائية. اذا شعر صدام انه في ضائقة او تعرض لضربة امريكية، فالرد سيكون توجيه ضربة لاسرائيل، لذلك يوجد قلق في اسرائيل ومن هذا المنطلق تطلع الولايات المتحدة اسرائيل على اخر المستجدات لحظة بلحظة».

* «الاتحاد» - وكيف ترى الى تأثير وابعاد العملية الحالية على عملية السلام، هل ستصرف الانظار عنها ام لا تؤثر؟

- د. برعام: «يتعلق بكيفية انتهاء العملية. فاذا ظل صدام في كردستان وتوطدت العلاقات مع مسعود برزاني ولم تتخذ الولايات المتحدة اي خطوة ضد العراق، خاصة انها تحسب حساب رد الدول العربية، فهذا يعني ازدياد قوة ونفوذ صدام حسين، وصدام قوي يشكل خطرا على عملية السلام، خاصة في ظل ما تعانيه من جمود ووجود الاف الفلسطينيين المستعدين للاصغاء للعراق والخروج للكفاح ضد اسرائيل. ولذلك فالمطلوب هو التعجيل في استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية والتقدم على المسار الفلسطيني الاسرائيلي، فذلك وحده الضمان لابعاد تأثير صدام السلبي عن عملية السلام».

(سهيل قبلان)

الشرع يبحث مع المسؤولين الفرنسيين، اليوم، تطورات عملية السلام والمستجدات في المنطقة

● باريس - وكالات الانباء - يبدأ وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، اليوم الاثنين، زيارة رسمية الى فرنسا تستغرق يومين، تلبية لدعوة نظيره الفرنسي، هيرفيه دوشاريت.

وافاد مصدر سوري، امس الاحد، ان الشرع سيجري في العاصمة الفرنسية مباحثات مع دوشاريت تتناول «عملية السلام والمستجدات في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين».

وتوقع المصدر ذاته ان يلتقي الوزير السوري، خلال زيارته، الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، الذي يعتزم زيارة سوريا في الخريف القادم.

وتأتي زيارة الشرع في وقت شدد فيه وزير الخارجية الفرنسي على ان عملية السلام «في خطر»، وبعد ان حذرت دمشق من ان اسرائيل تعد لشن عملية عسكرية واسعة ضدها وضد لبنان.

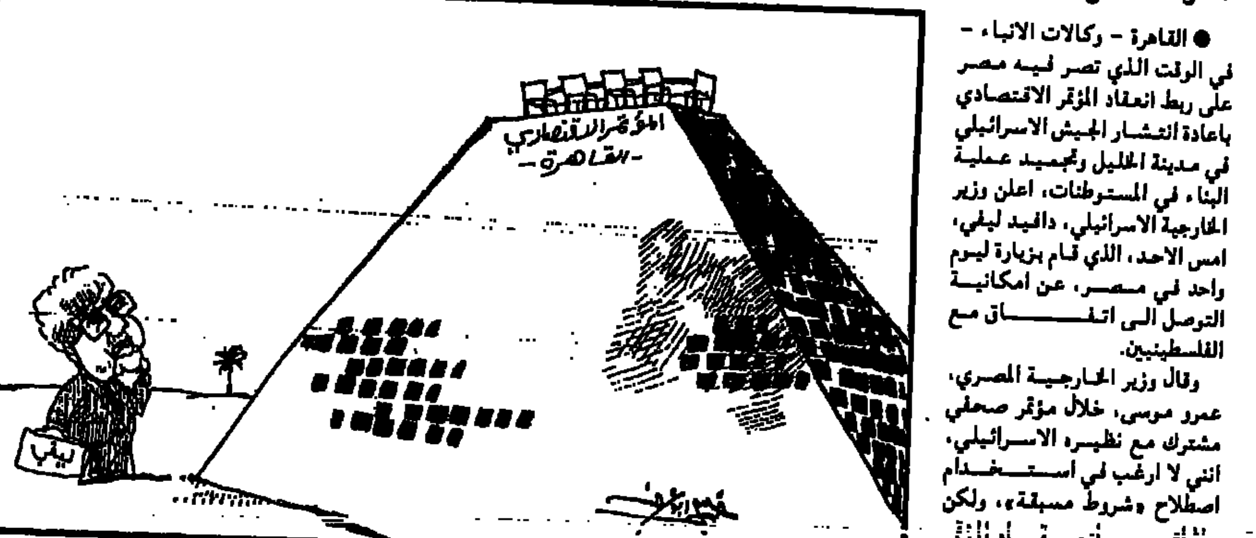
وكانت العاصمة الفرنسية شهدت الاسبوع الماضي لقاءات امريكية - اسرائيلية - مصرية وامريكية - فرنسية تناولت مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

واشارت الصحف السورية الى «ثبات موقف فرنسا شيراك من مجمل مسار عملية السلام». واشادت «بحضورها اللافت والمتميز» ابان عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية (١١ - ٢٧ نيسان الماضي) في لبنان والتي اسفرت عن اتفاق على وقف اطلاق النار عرف باسم تفاهم نيسان».

عمرو موسى في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الاسرائيلي:

انعقاد «القمة الاقتصادية» مرهون بحصول تقدم ملموس على المسار الفلسطيني

□ ويضيف: لا ارغب في استخدام اصطلاح «شروط مسبقة» ولكن لا اتصور انعقاد القمة الاقتصادية والانسحاب من الخليل لم يتم □ ... زمن التصريحات الكلامية انتهى وينبغي البدء بالتنفيذ □ ليفي: لا يوجد جمود ولا قطيعة في المفاوضات مع الفلسطينيين، هناك مفاوضات حثيثة اشرف عليها بموافقة رئيس الحكومة □



● القاهرة - وكالات الانباء - في الوقت الذي تصر فيه مصر على ربط انعقاد المؤتمر الاقتصادي باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل وتجميد عملية البناء في المستوطنات، اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، امس الاحد، الذي قام بزيارة ليوم واحد في مصر، عن امكانية التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين.

وقال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الاسرائيلي، انني لا ارغب في استخدام اصطلاح «شروط مسبقة»، ولكن «لا اتصور انعقاد المؤتمر الاقتصادي (حول التنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا) والانسحاب من الخليل لم يتم، فهذه مسألة غير مقبولة. اما ان يكون هناك اتفاق على الانسحاب ثم لا يطبق، فالاتفاق، ايضا، لا يكفي، ويجب ان يكون هناك تقدم، ليس في الكلام ولكن تنفيذه على الارض والتنفيذ هو المسألة المهمة والرئيسية التي تريدها مصر والتي يمكن ان تدفع بعملية السلام الى الامام».

وقال وزير الخارجية المصري «استمعت اليوم لكلام جيد من ليفي، وسننتظر لنرى»، ثم اضاف «ولا يمكن تصور ان تكون عملية السلام في حال شلل، ثم نتحدث عن تعاون اقليمي. سمعت اليوم (امس) من ليفي انه يتوقع اليوم تقدما في المباحثات الجارية مع الفلسطينيين، نحن لا نعلم ماذا جرى وماذا يجري، واذا ما حدث تقدم في الاتفاق الذي ذكر انه سيتم اليوم، فسنأخذه كعلامة جيدة، ولكنه ليس كافيا، لان المسألة الرئيسية هي التطبيق الدقيق والامين».

واكد موسى ان مصر لا تزال عند موقفها الذي عبر عنه الرئيس حسني مبارك قبل اسبوع. وكان مبارك حذر من فشل المؤتمر الذي تعول عليه اسرائيل الكثير في اطار تطبيع علاقاتها مع دول المنطقة، اذا لم تتخذ اسرائيل خطوات عملية في اطار مسيرة السلام لجهة تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين واعلان التزامها بالاسس التي انطلقت عليها عملية السلام في ١٩٩١.

وفي رغبة بادية لازالة التوتر في العلاقات ووجهات النظر، توجه ليفي خلال المؤتمر الصحفي الى موسى بعبارة «صديقي ونظيري»!، مؤكدا انه تلقى منه عدة اتصالات هاتفية في مناسبات كثيرة في الاونة الاخيرة!

وحول المفاوضات مع الفلسطينيين قال ليفي: «لا يوجد جمود ولا قطيعة، اذ انه منذ عدة ايام تجري مفاوضات سرية مع الفلسطينيين، وانني اتابع هذه المفاوضات شخصيا وبموافقة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو». واضاف «نأمل التوصل الى اتفاق مع الجانبين، وانا مقتنع بان الايام المقبلة ستشهد تقدما ملموسا في المفاوضات مع السلطة الفلسطينية». وقال: «عندما نتحدث عن امكانية التوصل اليوم الى اتفاق بين الطرفين فهذا بفضل الجهود المستمرة المبذولة، واذا توصلا الى تفاهم، سيكون هناك اتفاق اليوم»!

واعلن ليفي لدى وصوله الى الاسكندرية، امس، ان زيارته الى مصر، وهي الاولى منذ توليه مهامه في حكومة بنيامين نتنياهو، تهدف الى «تهدئة خواطر» الدول العربية.

وفور وصوله الى مطار النزهة الدولي في الاسكندرية عقد ليفي لقاء استمر زهاء ثلث ساعة مع نظيره المصري الذي كان في استقباله.

وعلى الاثر، استقبل الرئيس حسني مبارك ليفي في قصر رأس التين بحضور موسى.

واكد ليفي للصحفيين الذين رافقوه في الطائرة التي اقلته الى الاسكندرية ان زيارته تهدف الى «تهدئة الخواطر والتوصل الى تفاهم بين الطرف الاسرائيلي والطرف المصري الذي يمثل العالم العربي كله».

واضاف في التصريحات التي نقلها متحدث باسم السفارة الاسرائيلية بالعربية الى الصحفيين في الاسكندرية، انه سيبحث مع المسؤولين المصريين سبل التوصل الى «صيغة ملائمة» لاستئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني واثبات «حسن نوايا اسرائيل»!

وحول ما اذا كان يتوقع الحصول على رسالة من سوريا حملها عمرو موسى الذي زار دمشق، يوم الثلاثاء الماضي، قال ليفي «ساكون في غاية السرور اذا ما تلقيت اي رسالة» من سوريا. واضاف «ان اسرائيل تريد السلام الشامل، ونحن اخبرنا سوريا ان عليها استئناف المفاوضات من دون شروط مسبقة، ونأمل في ذلك اذا كانت سوريا تريد فعلا السلام، وهذا تساؤل حيوي ومهم، ولن يكون هناك دليل على صدق توجهها نحو السلام، افضل من استئناف المفاوضات»!

وكان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، اكد خلال الاسبوع الحالي، ان سوريا مستعدة لاستئناف المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها» قبل تجميدها في شباط الماضي، اثر سلسلة من العمليات الانتحارية في اسرائيل.

مقتل طالبة في تظاهرات الخرطوم ضد انقطاع الماء والكهرباء وانعدام الخبز!

● مناطق واسعة تشهد تظاهرات شعبية
● احراق مبنى تابع للجبهة الاسلامية التي يتزعمها حسن الترابي ●

● القاهرة - الوكالات - قال شهود عيان في الخرطوم، امس الاحد، ان طالبة قتلت واصيب عدد اخر من الاشخاص بجروح في التظاهرات التي تشهدها الخرطوم منذ يومين احتجاجا على انقطاع المياه والكهرباء وانعدام الخبز.

واوضح المصدر نفسه ان الضحية، التي لم تكشف هويتها، طالبة في جامعة النيلين (فرع سابق لجامعة القاهرة في الخرطوم). وان هناك «على الارجح قتلى اخرين سقطوا في التظاهرات».

وكان التجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض اعلن، في وقت سابق، ان «التظاهرات الشعبية انفجرت في وسط العاصمة بكثافة كبيرة وعمت كل الطرق الرئيسية في وسط العاصمة وجنوبها وشرقها».

واضاف البيان ان القوى العسكرية السودانية واجهت المتظاهرين باطلاق «الرصاص الحي في الهواء» وان المتظاهرين ردوا على عنف القوى العسكرية «باشعال مبنى في وسط العاصمة» تابع للجبهة القومية الاسلامية التي يتزعمها حسن الترابي الذي يعتبر العقل المدبر للنظام السوداني.

بالاضافة فقد شهدت مدينة ام درمان، المجاورة للخرطوم، امس، ايضا تظاهرة نظمها معلمو وطلبة كلية المعلمين الذين تعرضوا للضرب على ايدي «ميليشيات الترابي».

واكد البيان ان «التظاهرات الليلية» متواصلة في احياء العاصمة، في الجنوب والشرق والوسط، وكذلك في احياء ام درمان، لليوم التاسع على التوالي.

هذا ولم يوضح البيان عدد المشاركين في التظاهرات، التي جاءت ردا على انقطاع مياه الشرب بسبب انقطاع الكهرباء الناجم عن الفيضان، وانعدام الخبز منذ يوم، امس الاول، بسبب اضراب المخابز «نتيجة تخفيض اسعار الخبز على حساب اصحاب المخابز دون تخفيض اسعار الدقيق».

استمرار حمام الدم في الشوارع

قتيل وعشرة جرحى في حوادث الطرق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شخص في الخامسة والخمسين من العمر مصرعه امس الاحد، بعد ان صدمت سيارة شحن، الدراجة النارية التي كان يقودها على شارع اشدود - اشكلون، في ساعات بعد الظهر، بالقرب من «غان يفنه».

ووصل الى مكان الحادث طاقم طبي، لكن ذلك كان متأخرا.

واصيب عدد بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة في عدة حوادث طرق شهدتها شوارع البلاد امس.

واصيب شخصان بجروح متوسطة في حادث طرق وقع على مفرق عيلبون.

وفي حادث وقع بين عدة سيارات عند مفرق «كريات آتا»، اصيب ستة اشخاص بجروح خفيفة ورضوض، فيما لحقت الاضرار بالسيارات.

وعند مفرق بئر السبع الجنوبي اصيب شخصان بجروح متوسطة في حادث طرق بين سيارة خصوصية وشاحنة.

نتنياهو: هناك تطورات شتى تلزم اللقاء بالرئيس الفلسطيني، قريبا

□ مردخاي: آمل ان نلتقي مسؤولي السلطة الفلسطينية، قريبا، لايجاد الصيغ لتحقيق تقدم في عملية السلام وتحسين علاقاتنا □ مصادر مطلعة: اسرائيل والسلطة الفلسطينية على وشك توقيع مجموعة اتفاقات تهدف الى دفع مسيرة السلام □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشار رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الى حصول «تطورات سياسية مختلفة يمكنها ان تسمح بعقد لقاء قريب مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية»

وقال رئيس الحكومة في حديث مع اذاعة «غالي تصاهل» امس الاحد، «ان اللقاء مع عرفات سيجري حين تسمح به التطورات، والواقع ان هناك حاليا تطورات شتى». الا انه لم يحدد اي موعد محتمل لهذا اللقاء.

هذا ونقلت الاذاعة عن مصادر رفيعة المستوى في رئاسة الحكومة قولها ان اللقاء قد يتم خلال الاسبوع المقبل في حاجز «ايرز». واشارت، ايضا، الى ان الموعد المحدد للقاء قد يتم الاتفاق عليه في غضون ٢٤ ساعة خلال اتصالات بعيدة عن الاضواء يجريها مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون.

هذا واعرب وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، امس، عن امله في ان يجتمع رئيس الحكومة ورئيس السلطة الفلسطينية في الايام القليلة المقبلة.

وقال مردخاي خلال جولة في مستوطنة معاليه ادوميم «آمل كثيرا ان نلتقي، رئيس الحكومة وأنا، في الايام المقبلة، مسؤولي السلطة الفلسطينية، وان نجد الصيغ لتحقيق تقدم في عملية السلام وتحسين علاقاتنا».

من جهة اخرى، افادت مصادر مطلعة، امس، ان اسرائيل والسلطة الفلسطينية على وشك ابرام مجموعة اتفاقات تهدف الى دفع المسيرة السلمية. وان ممثلين عن الطرفين اعدوا هذه الاتفاقات في مفاوضات سرية في تل ابيب بدأت في ١٣ آب الماضي من خلال منسق الامم المتحدة للاراضي الفلسطينية، تيرجي لارسن.

واضافت المصادر ذاتها ان الاتفاقات تنص على زيادة عدد الفلسطينيين المسموح لهم بالعمل في اسرائيل من ٣٧ الى (٥٠) الفا! وان اسرائيل ستوافق على فتح اول مطار مدني فلسطيني في قطاع غزة وان مفاوضات ستبدأ بشأن تعديلات على الاتفاقيات المتعلقة باعادة الانتشار في الخليل.

وقالت المصادر ذاتها ان اسرائيل ستوافق على البحث في انسحاب جديد لقواتها في الضفة الغربية فور تسوية ملف الخليل.

الاحتلال يجرف الاراضي في قرية رمانة

* جنين – من ثائر ابو بكر – قامت جرافات الاحتلال بدون اي انذار مسبق، صباح امس الاحد، بتجريف قطعة ارض تابعة لورثة المرحوم نجيب مصطفى الاحمد، مساحتها (٥) دونمات وتقع بجانب الحاجز العسكري قرب قرية رمانة قضاء جنين.

وكانت جرافات الاحتلال جرفت، ايضا، امس الاول، (٦) دونمات تعود لورثة المرحوم راغب الاحمد من قرية رمانة.

هذا ويسود القرية جو من السخط والغضب والاستنكار، خاصة وان اصحاب الاراضي قالوا انها مسجلة باسمائهم في «الطابو».

في محافظة جنين، امس

خيمة اعتصام قرب دير ابو ضعيف احتجاجا على المصادرة

* جنين – من ثائر ابو بكر – نظمت لجنة الدفاع عن الاراضي في فلسطين واتحاد المزارعين الفلسطينيين صباح امس الاحد، اعتصاما احتجاجيا في الاراضي المهددة بالمصادرة قرب قرية دير ابو ضعيف، وتبلغ مساحتها (٢٠٠٠) دونم.

وشارك في الإعتصام الوزيران الفلسطينيان، عزام الاحمد وعبد الجواد صالح، وعضو اللجنة التنفيذية لـ م. ت. ف»، سليمان النجاب، ومحافظ جنين، زهير مناصرة، واعضاء المجلس التشريعي، جمال الشاتي واحمد ارشيد وحكمت زيد وبرهان جرار، وممثلو المؤسسات الرسمية والشعبية في محافظة جنين، والمئات من اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة.

يذكر ان هدف مخطط المصادرة هو توسيع مستوطنة «جنيم فكديم» القريبة من قرية دير ابو ضعيف. وتدعي سلطات الاحتلال ان الاراضي المذكورة هي ملك للدولة.

وقد تدارس المشاركون في خيمة الاعتصام اتخاذ خطوات عملية لمواجهة المصادرة والاستيطان، والقيت عدة كلمات اتهمت اسرائيل بخرق الاتفاق ونادت للتصدي لسياسة توسيع الاستيطان.

اطلاق النار، بغزارة، على بيت في مشيرفة

□ ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – اطلق مجهولون النار من سلاح اوتوماتيكي، ليلة السبت/الاحد، على بيت المواطن ابراهيم لطفي اغبارية من قرية مشيرفة.

وتواصل اطلاق النار بغزارة لمدة عشر دقائق، ودب الهلع والخوف في قلوب الاطفال، وتسبب باضرار في اثاث وممتلكات البيت.

وعلى الفور هُرعت الى مكان الحادث قوات كبيرة من الشرطة، ومشطت المنطقة بحثا عن مطلقي النار.

بعد ان اجبرت على هدم بيتها

تغريم عائلة ابو مطير بمبلغ (٥٠٠٠) شيكل!

□ بئر السبع – لمراسلنا – غرّمت محكمة الصلح في بئر السبع، صباح امس الاحد، عائلة ابو مطير التي هدمت بيتها امس الاول بامر المحكمة، بمبلغ (٥٠٠٠) شيكل – تكاليف محكمة – وكانت النيابة اصرت في البداية على تغريمها بمبلغ (٢٠) الف شيكل!

وقال رئيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو، نوري العقبي، لـ «الاتحاد»: «ان هدف هدم البيوت ومصادرة الارض وتحويلها لاراضي دولة هو تركيز السكان العرب البدو (١٠٠ الف نسمة) في سبعة مجمعات وتضييق الخناق عليهم».

ادانة مستوطن بتهمة الدعوة للتمرد «ضد الاسلام العنصري»

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت محكمة الصلح في القدس امس الاحد، المستوطن دافيد بلحسان، بتهمة التحريض العرقي ودعوته «للتمرد ضد الاسلام العنصري».

من جهة اخرى برأت المحكمة بلحسان، من تهمة «الانضمام الى منظمة ارهابية او تأييد ودعم منظمة ارهابية».

يذكر ان بلحسان اعتقل بعد مقتل رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين، لتعبيره عن «فرحه في مقابلة تلفزيونية على مقتل رابين».

واشار القاضي الى ان اقوال بلحسان ضد رابين تثير الغضب ومؤسفة، لكنها لا تشكل برهانا واضحا او دليلا قاطعا على انه عضو منظمة ارهابية.

وقبل صدور قرار الادانة امس الاحد، عاد بلحسان على اقواله ولم يعبر عن اسفه. هذا وسيصدر قرار الحكم في الاسبوع القادم.

في مسيرة الى مكتبي رئيس الحكومة وعميد بنك اسرائيل، غدا

الاطفال بدون مأوى يطالبون نتنياهو بمساعدتهم!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لا تزال حوالي (٤٠) عائلة بدون مأوى تقيم في مخيم مقابل مكتبي رئيس الحكومة وبنك اسرائيل في القدس. وسيقوم اطفال المخيم، غدا الثلاثاء، بتقديم رسالة جماعية باسمهم الى رئيس الحكومة وعميد بنك اسرائيل، في ختام مسيرة من مكان المخيم الى مكتبيهما.

وسينضم الى المسيرة عدد من اعضاء الكنيست، وقد شارك في تنظيمها «الحركة العالمية للدفاع عن الاولاد» و «المنظمة من اجل حقوق السكن».

وقال مدير «الحركة» د. فيليب فيرمان ان «اسرائيل صادقت على وثيقة حقوق الطفل عام ١٩٩١، والتي تعترف بحقوق كل طفل في التمتع بمستوى حياة ملائم لتطوره الجسدي العقلي، الروحي، الاخلاقي والاجتماعي، وان على الدولة القيام بخطوات ملائمة لمساعدة اهالي الاطفال لممارسة هذه الحقوق وخاصة بما يتعلق بالغذاء، والملبس والسكن».

وحذر د. فيرمان من ان الشتاء يقترب، وان الكثير من الاطفال لا يزالون خارج اي اطار تعليمي ملائم، معتبرا ان هؤلاء الاطفال هم ضحية لاجراءات المؤسسة!

(٢٢) طفلا في اللد لم يجدوا اماكن للتعليم في المدرسة!

□ اللد – لمراسل خاص – فوجئ (٢٢) من اولياء امور الطلاب العرب امس الاحد، بانعدام وجود اماكن لاستيعاب ابنائهم في مدرسة المنار الابتدائية في اللد.

وقال محمد زبيدة لـ «الاتحاد»، انه سجل ابنه طارق (٥) سنوات في ايار الماضي لصف البستان في المدرسة. وعندما توجه صباح امس الاحد، الى المدرسة بمرافقة ابنه، فوجئ بالامر.

وقال محمد: يوجد في المدرسة صفان وفي كل واحد منهما (٣٥) طفلا، ولم تستطع ادارة المدرسة ادخال الاطفال الـ (٢٢) الباقين، لان ذلك يخالف الملاك العام لوزارة المعارف.

وقال رئيس بلدية اللد بيني ريغف، تعقيبا على ذلك: «ان الاطفال سيدخلون الى الصفين ابتداء من اليوم الاثنين، كحل مؤقت ولموعد اقصاه شهر، مشيرا الى ان البلدية تبني جناحا جديدا في المدرسة، سينتهي العمل فيه قريبا. وان العمل تأخر لاسباب فنية».

واشار ريغف الى انه تسلم رئاسة البلدية حديثا، خلفا للرئيس السابق مكسيم ليفي، الذي استقال من رئاسة البلدية للتفرغ للكنيست. وانه بصدد دراسة الاوضاع.

وقال زبيدة: ان الاباء يطالبون باحضار «كارافان» كحل مؤقت، لان العمل في البناء قد يطول اكثر من شهر وشهرين.

الشيخ احمد ياسين يعاني من التهابات حادة في غرفة سيئة جدا

* ادارة السجن تعد بنقله الى غرفة افضل *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد د. احمد الطيبي، موفدا من الرئيس ياسر عرفات، الشيخ احمد ياسين في مستشفى سجن الرملة امس الاحد.

وقال الطيبي لدى خروجه من المستشفى لوسائل الاعلام: «وجدت رجلا مسنا ومريضا يجب ان لا يبقى يوما واحدا في السجن».

وقال الطيبي ان ياسين يعاني من نزيف دموي شرجي حاد، وانه يتلقى المضادات الحيوية.

وعبر ياسين عن تذمره من ظروف الغرفة التي يقيم فيها وقال انها رطبة جدا وتسببت بالالتهابات التي عانى ويعاني منها.

وشكر الشيخ ياسين كل من يسعى لاطلاق سراحه خاصة الرئيس الفلسطيني وقال: «كان الله في عونك يا عرفات». ودعا الشيخ ياسين الشعب الفلسطيني الى رص صفوفه مؤكدا اهمية «ترسيخ الوحدة الوطنية امام اخطار حكومة اليمين المتطرف في اسرائيل».

ووعد مسؤول السجن بنقل الشيخ ياسين الى غرفة افضل هذا الاسبوع.

اهالي مصمص يطالبون بحل مجلس «ناحل عيرون» الاقليمي

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – عقد، في نهاية الاسبوع الماضي، في مصمص اجتماع شعبي دعت اليه اللجنة الشعبية في القرية، واعلن الاهالي فيه، مجددا، رفضهم للمجلس الاقليمي المفروض «ناحل عيرون».

وقد عقد الاجتماع في بيت السيد محمود صالح محمود، عضو سلطة المعارف المحلية، وشارك فيه العشرات من كافة احياء القرية. وادارة عضو اللجنة الشعبية، السيد ابراهيم مفيد. واكد المتحدثون على رفض المجلس الاقليمي الذي يهدف «لسلخ مناطق نفوذ القرية»، وعلى ضرورة توسيع اللجنة الشعبية لتضم عددا اكبر من الاهالي للنضال ضد هذا المخطط.

واتخذ الاجتماع عدة قرارات منها: * مطالبة وزير الداخلية، ايلي سويسا، بحل المجلس الاقليمي وتنفيذ قرار سلفه، حاييم رامون، باقامة ثلاثة مجالس محلية للقرى وادي عارة مع الحفاظ على مناطق النفوذ. *دعوة الاهالي الى عدم التعاون مع المجلس المذكور * تجديد الاجراءات النضالية على المستوى الجماهيري ومناشدة اعضاء الكنيست العرب ولجنة الرؤساء واللجان الشعبية الوقوف الى جانب الاهالي.

السلطة الفلسطينية تسرع وتيرة اطلاق سراح معتقلي «حماس» و«الجهاد»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن عزام الاحمد وزير الاشغال العامة الفلسطيني امس الاحد، ان السلطة الفلسطينية اطلقت خلال اليومين الماضيين سراح المزيد من المعتقلين من حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» في الضفة الغربية.

وقال الاحمد «قررت السلطة اطلاق سراح جميع المعتقلين الذين لم تثبت ادانتهم».

وشمل القرار (٨٤) سجينا من مدن نابلس وجنين وطولكرم وبيت لحم في اكبر عملية اطلاق سراح منذ حملة الاعتقالات التي اعقبت سلسلة العمليات الانتحارية في اسرائيل في شهري شباط واذار الماضيين.

وتم الافراج عن القسم الاكبر منهم الليلة قبل الماضية بعد ان كانت الشرطة الفلسطينية اطلقت سراح نحو (٢٢) معتقلا من جنين في وقت مبكر من امس الاول، السبت.

ولم يفصح المسؤول عن عدد المعتقلين الذين ما زالوا رهن الاعتقال في سجون السلطة الفلسطينية، لكن الارقام المتوافرة تشير الى وجود حوالي (٢٠٠) سجين.

وقال العميد الركن احمد عيد، قائد منطقة بيت لحم في الشرطة «وهناك توجيهات اخرى من الرئيس عرفات بالتسريع في البت في قضايا الموقوفين والافراج عن اعداد كبيرة منهم ممن ثبتت براءتهم».

الاثنين ٢ ايلول ١٩٩٦

الطائرات الامريكية تكثف طلعاتها في شمال العراق وجنوبه!



* واشنطن تحشد المزيد من قواتها في الخليج وتركيا *

□ دبي – الوكالات – كانت القوات الامريكية في الخليج وتركيا في حال تأهب قصوى امس الاحد، وكثفت الطائرات طلعاتها في اجواء العراق بعد ان تدخلت قواته امس الاول السبت، في منطقة كردستان الشمالية.

وضاعفت الطائرات المقاتلة دورياتها فوق المناطق المحظورة على الطيران العراقي في شمال العراق وجنوبه، مقلعة من حاملة الطائرات الامريكية «كارل فينسون» التي تجوب مياه الخليج، ومن القواعد الجوية في المملكة العربية السعودية وتركيا.

وصرح متحدث باسم الاسطول الخامس الموجود في الخليج، الكوموندان تي ماك كرياري لوكالة فرانس برس «ان القوات البحرية الامريكية على استعداد للرد على اي تطور محتمل» الا انه امتنع عن اعطاء المزيد من التفاصيل، مكتفيا بالقول «اننا لا نبحث في خططنا ولا في عملياتنا المستقبلية».

وكان الرئيس كلينتون اعلن امس الاول السبت، انه امر بتعزيز القوات الامريكية في الخليج بعد ان امر بوضعها في حال تأهب قصوى على اثر تدخل القوات العراقية في المناطق الكردية لاول مرة منذ ١٩٩١.

وافاد مسؤولون امريكيون ان السفينة الحربية الامريكية «تاراوا» وسفينتين اخريين يمكنهما انزال ٢٠٠٠ من رجال البحرية، تجوب المنطقة اضافة الى ١٢ سفينة نقل على متنها دبابات وعتاد عسكري يكفي لتجهيز ٢٠ الف جندي.

ويوجد ايضا في منطقة الخليج طرادات بوسعها اطلاق صواريخ عابرة من طراز «توماهوك» – قصفت في الماضي بغداد – الى جانب غواصة على الاقل.

وتتكون القوات الامريكية في الخليج من ٢٣ الف عسكري بينهم ١٥ الف جندي (منهم ٢٣٠٠ من مشاة البحرية) موجودون على سفن تابعة لسلاح البحرية الامريكية في مياه الخليج.

وثمة نحو ٦ آلاف عسكري متمركزون في المملكة العربية السعودية، فيما يتمركز مئات في الكويت وقطر حيث سبق وخزنت تجهيزات عسكرية امريكية.

وكان مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية اكدوا ان الولايات المتحدة قد ترسل نحو ٣٤ طائرة مقاتلة و ١٢٠٠ جندي لتعزيز القوات الامريكية في الخليج، وان عدة قواعد جوية في الولايات المتحدة تلقت امرا بالبقاء في حال تأهب.

واضاف المسؤولون ان حاملة الطائرات الامريكية «انتربرايز» التي يمكن ان ترسل الى البحر الاحمر مع طائراتها الـ ٧٥، كانت امس الاول السبت، لا تزال في مرفأ جزيرة رودس اليونانية.

جدير بالذكر ان طائرات امريكية وفرنسية وبريطانية متمركزة في انجيرليك (تركيا) تقوم بمراقبة منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه منذ العام ١٩٩١.

وكانت وزارة الدفاع الفرنسية في باريس اعلنت ان قواتها في الخليج وضعت ايضا في حال تأهب وقالت «ان قواتنا في الخليج في وضع مماثل لوضع قوات حلفائنا».

ولفرنسا وحدة عسكرية مكونة من ١٣٠ رجلا وخمس طائرات مقاتلة في قاعدة الظهران السعودية.

ونددت بريطانيا الجهة الثالثة في التحالف الغربي المكلف بمراقبة الاجواء في مناطق الحظر فوق العراق «بالتدخل العراقي» الا انها امتنعت عن الافصاح عن كيفية ردها على هذا التدخل.

* حاملة الطائرات الامريكية «انتر برايز» *

بغداد تتهم الولايات المتحدة بممارسة حملة تضليل

* الزعيمان الكرديان مسعود البرزاني وجلال الطالباني *

□ بغداد – الوكالات – اتهم مسؤول عراقي امس الاحد، الولايات المتحدة بممارسة حملة تضليل بعد دخول القوات العراقية كردستان العراق، واكد ان بغداد لم تخرق اي قرار من قرارات مجلس الامن الدولي.

وقال مدير مكتب العلاقات الخارجية لحزب البعث العربي الاشتراكي سعد قاسم حمودي لوكالة فرانس برس ان «التحرك الذي بدأته الادارة الامريكية ضد العراق هو بداية تضليل جديدة للرأي العام والدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي بهدف تحقيق اهدافها العدوانية».

وكان العراق اعلن امس الاول السبت، ان «قواته ستعود الى مواقعها السابقة خلال وقت قريب» موضحا ان تحركه العسكري يهدف فقط الى دعم الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود بارزاني.

وكرر حمودي ان دعم العراق لفصيل بارزاني محدود وقد حقق اهدافه. ونفى المسؤول العراقي ان يكون العراق قد «خرق ايا من قرارات مجلس الامن الدولي» مضيفا ان «قرار الحظر على الطيران العراقي شمال خط العرض ٣٦ هو قرار انفرادي امريكي بريطاني فرنسي وليس قرارا صادرا عن مجلس الامن الدولي».

الامم المتحدة: نحو مئة قتيل في معارك شمال العراق

□ بغداد – الوكالات – ذكر مصدر من الامم المتحدة في اربيل ان نحو مئة قتيل سقطوا في صفوف المدنيين والمقاتلين في المعارك التي شهدها شمال العراق امس الاول السبت، بين الجيش العراقي وحليفه الحزب الدمقراطي الكردستاني من جهة، والاتحاد الوطني الكردستاني من جهة اخرى.

وقال المصدر، الذي اتصلت به وكالة فرانس برس من بغداد «اقدر ان نحو مئة شخص قتلوا بمن فيهم المقاتلون الاكراد» من الطرفين.

واضاف انه لا يعرف عدد الجرحى المحتملين بسبب عدم قدرته على التوجه الى المستشفيات.

واوضح المصدر ان اكثر من مئة دبابة عراقية ما زالت موجودة في داخل اربيل امس الاحد، اضافة الى نحو مئة شاحنة عسكرية عراقية.

العراق ينفي ان تكون مدفعيته قد قصفت السليمانية

□ انقرة – الوكالات – نفى العراق امس الاحد، الانباء التي تحدثت عن قصف قواته لمدينة السليمانية في شمال العراق، بعد سيطرتها على اربيل، كبرى مدن كردستان العراق.

وقالت السفارة العراقية في انقرة في بيان لها ان «الادعاءات التي تحدثت عن قصف المدفعية العراقية للسليمانية هي خاطئة».

واضاف بيان السفارة «نعتقد ان الاتحاد الوطني الكردستاني هو الذي يروج هذه الشائعات».

وكانت مصادر في الامم المتحدة ببغداد اكدت صباح امس الاحد، ان القوات العراقية قصفت اطراف السليمانية، احد معاقل الاتحاد الوطني الكردستاني على بعد مئتي كيلومتر الى الشرق من اربيل.

هذا واعلن ممثل الحزب الدمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني في لندن امس الاحد، انه «ليس لديه اي تأكيد» لدخول القوات العراقية مدينة السليمانية.

وكانت وكالة الانباء الايرانية نقلت عن «مصادر كردية عراقية» ان الجيش العراقي ومقاتلي الحزب الدمقراطي الكردستاني دخلوا امس الاحد، مدينة السليمانية.

واضاف ممثل الحزب الدمقراطي الكردستاني ان حزبه «يستعد لمواجهة هجوم ايراني» واضاف «ان قوات ايرانية توغلت منذ السبت مسافة ٥٠ كيلومترا داخل كردستان» وان «الوجود العسكري الايراني على الحدود وداخل العراق يتكثف» ووصف الوضع بانه «متقلب».

واكد ان «الوضع هادئ جدا حاليا في اربيل، وان لا نزوح للسكان» واضاف ان المدينة تقع تحت السيطرة الكاملة لقوات الحزب الدمقراطي الكردستاني» وان القوات العراقية انسحبت من ضواحي المدينة».

وتابع «لا نعلم اذا ما عادوا من حيث اتوا ام لا، فالامر غير جلي» وكرر «ان القوات العراقية لم تدخل في اي من الاوقات اربيل».

اسرائيل تتابع عن كثب الوضع في العراق

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الاحد، عن ان اسرائيل تتابع عن كثب تطورات الاحداث في شمال العراق، وانها اجرت اتصالات مع الادارة الامريكية في هذا الشأن.

وقال رئيس الحكومة «اننا نتابع عن كثب ما يحصل في العراق حتى لو اننا نعتقد الان انه من غير المرجح ان تتسع المعارك في اتجاهنا». واوضح ان اتصالات جرت مع مسؤولين في الادارة الامريكية من دون ان يعطي ايضاحات، مضيفا «واننا مستعدون لمواجهة اي احتمال».

وقال مسؤولون في وزارة «الامن» ان مخاطر حصول تصعيد عسكري في العراق محدودة لان الجيش العراقي لم ينجح بعد في استعادة المستوى القتالي، الذي كان يتمتع به قبل حرب الخليج في العام ١٩٩١.

واعتبروا ان الرئيس العراقي، صدام حسين، لا يمكنه استخدام صواريخ ارض – ارض من طراز «سكاد» او اسلحة غير تقليدية، لان ذلك سيكون بمثابة تقديم برهان للعالم انه خدعه بتأكيده ان بغداد لم تعد تملك هذا النوع من الاسلحة.

القوات الامريكية في الخليج

□ دبي – الوكالات – تضم القوات الامريكية في الخليج – التي عززها الرئيس الامريكي بيل كلينتون ووضعها في حال الاستنفار القصوى، بعد تدخل الجيش العراقي في كردستان – نحو ٢٣ الف جندي.

وهنا لائحة بعددهم وتجهيزاتهم بحسب مصادر عسكرية امريكية:

* **العديد العسكري:**

اكثر من ٢٣ الف جندي من القوات البحرية والجوية والبرية يتمركزون في الخليج، معظمهم من مشاة البحرية (مارينز). ويتمركز نحو ستة آلاف منهم، ينتمون خصوصا الى القوات الجوية، في المملكة العربية السعودية، واكثر من الف في تركيا.

* **الطائرات المقاتلة والسفن الحربية:**

٢٢ سفينة حربية في الخليج والبحر الاحمر، اي اكثر مما كان عددها قبل حرب الخليج بثلاثة اضعاف.

- ١٥٠ طائرة مقاتلة.
- ما بين ٦٠ و ٧٠ طائرة على حاملات طائرات.
- ٢٠ مروحية وطائرة على سفن اخرى، يمكنها تنفيذ عمليات انزال مشاة بحرية.
- اضافة الى ذلك، تعمل عشرات القاذفات المقاتلة والمروحيات وطائرات الانذار المبكر من طراز «او اكس» انطلاقا من تركيا.

* **العتاد:**

- دبابات ومصفحات واعتدة اخرى تكفي لواء (نحو اربعة آلاف جندي) تتمركز في الكويت.
- العتاد اللازم لكتيبة، قيد التمركز في قطر.
- نحو ١٢ سفينة حربية تجوب الخليج مزودة عتادا يكفي ١٧ الفا من رجال المارينز و ٢٥٠٠ جندي.

* **التدريبات:**

- مئة مناورة مشتركة تنظم سنويا مع الدول الحليفة في المنطقة، اي عشرة اضعاف عدد المناورات التي كانت تنظم قبل حرب الخليج.

* **معاهدات الدفاع والتعاون:**

ترتبط قطر والبحرين والكويت والامارات العربية المتحدة بمعاهدات دفاع مشترك مع الولايات المتحدة منذ حرب الخليج. وتتمتع الولايات المتحدة وحلفاؤها بتسهيلات عسكرية في السعودية وفي سلطنة عمان.

حملة في ايران لاعادة ضم اذربيجان الى ايران!

* طهران – الوكالات – دعت عريضة في ايران جمعت تواقيع «عشرات آلاف الاذربيجانيين الايرانيين» الناطقين باللغة التركية الى «استعادة ١٧ مدينة في القفقاز»، بينها باكو عاصمة جمهورية اذربيجان، كانت ايران تخلت عنها في القرن الماضي الى روسيا.

وجاء في العريضة التي يتحدر معظم الموقعين عليها من مقاطعة اردبيل «نطالب النواب الاذربيجانيين في البرلمان الايراني باقرار القوانين التي تتيح استعادة ١٧ مدينة ايرانية في القفقاز».

وحسب العريضة التي نشرتها صحيفة «ابرار» فان على «قادة جمهورية اذربيجان الاعداد بشجاعة لضم اراض ايرانية (تقع خاصة في اذربيجان) الى ايران».

وكانت الصحف الايرانية كررت، مع عدد من نواب المقاطعتين الايرانيتين الاذربيجانيتين في شمال غرب البلاد خلال الاشهر الماضية، التصريحات التي تشدد على انتماء اذربيجان الى ايران.

وكانت الامبراطورية الفارسية بسطت نفوذها طويلا على قسم كبير من القفقاز قبل ان تتخلى عنه لروسيا ما بين ١٨١٤ و١٨٢٨.

وتشهد العلاقات بين طهران وباكو حاليا توترا، خاصة بسبب قرار القادة الاذربيجانيين باستبعاد ايران عن المشاركة في مشروع نفطي دولي ضخم. ويشارك عدد من الشركات الامريكية في هذا المشروع ووضعت واشنطن فيتو على مشاركة ايران فيه.

٩٥ قتيلا خلال ٢٤ ساعة في هجمات للمتمردين في كولومبيا

* بوغوتا – الوكالات – اعلن وزير الدفاع الكولومبي، خوان كارلوس، اسفيرا، امس الاحد، ان ٩٥ شخصا من الجيش والشرطة ورجال حرب العصابات قتلوا منذ ان بدأت مجموعات من المتمردين ليلة الجمعة/ السبت الماضية بشن هجمات على مبان رسمية ومواقع عسكرية وللشرطة في انحاء كولومبيا

ووقع الهجوم الاخطر على موقع لاس ديليسياس (٦٠٠كم جنوب بوغوتا) العسكري وشارك فيه نحو ٤٠٠ عنصر من القوات المسلحة الثورية في كولومبيا.

وقتل في هذا الهجوم وحده خمسون عسكريا هم ثلاثة ضباط و١٧ صف ضابط و٣٠ جنديا. كما فقد ٤٥ عسكريا آخر في الموقع ذاته ويمكن ان يكونوا وقعوا في اسر المتمردين.

وقال وزير الدفاع ان حصيلة ضحايا الهجوم على موقع لاس ديليسياس لا تزال غير مكتملة. واوضح قائد القوات المسلحة الاميرال هولدان دلغادو، من جهته، ان الموقع العسكري الواقع في منطقة غابات على بعد ٦٠٠كم من بوغوتا كان يضم ١١٣ عسكريا.

وقال مصدر عسكري لاذاعة خاصة في بوغوتا ان البعثة العسكرية التي وصلت الى لاس ديليسياس بعد الهجوم الذي وقع ليلا وجدت «مشاهد رعب وموت».

وسقط الضحايا الـ٤٥ الباقون في الهجمات الاخرى التي شنها المتمردون في ٢٦ بلدة ومدينة، بينها بوغوتا، موزعة على المقاطعات الـ١١ التي تتألف منها البلاد.

الافراج عن نحو (١٠٠) بحريني اعتقلوا اثناء اضطرابات في البحرين

* المنامة – الوكالات – افرجت السلطات البحرانية، امس الاحد، عن نحو مئة ناشط شيعي كانوا معتقلين بسبب الاضطرابات التي تشهدها البحرين منذ ٢٠ شهرا.

واكد ناطق رسمي اطلاق سراح هؤلاء المعتقلين، وقال «تم اطلاق عدد من الذين اوقفوا ولم يثبت عليهم تورطهم في اعمال الشغب». واضاف ان هذا الاجراء «مستمر وروتيني يخص من لم يشاركوا فعلا في اعمال الشغب».

وتؤكد السلطات البحرانية ان عدد المعتقلين «لا يتجاوز الالف» فيما تقدر المعارضة عددهم بما يزيد على الالفين. وكانت السلطات افرجت في آب وايلول ١٩٩٥ عن عدد كبير من هؤلاء الاسرى.

وتشهد البحرين منذ كانون الاول عام ١٩٩٤ اضطرابات مناوئة للحكومة اوقعت ٢٤ قتيلا على الاقل فيما يؤكد المعارضون انها اوقعت ٢٨ «شهيدا».

وتطالب المعارضة، التي يقيم معظم قادتها في المنفى، خصوصا باعادة الحياة البرلمانية المعلقة منذ العام ١٩٧٥.

اعلان حصر ارث

صادر عن محكمة عكا الشرعية رقم ٩٦/٦٤٣

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس مختار مجد الكروم تشعر بوفاة المرحوم حسن علي صفير بأجله المرعود بتاريخ ١٩٩٦/٥/٢٨ وانحصار ارثه الشرعي بوالده علي محمد صفير ووالدته صبحية قاسم صفير وزوجته يسرى حسين صفير وولديه منها وهماء يسرا، وعلي، ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم حسن سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية – عكا

علي احمد جدرج

مصر ترفض المبررات البريطانية للسماح بعقد المؤتمر الاسلامي الدولي



* «المجاهدون» الافغان سيحظون بتمثيل في المؤتمر! *

* القاهرة – الوكالات – اعتبر وزير الداخلية المصري، حسن الالفي، المبررات القانونية البريطانية للسماح بعقد المؤتمر الاسلامي الدولي في الثامن من ايلول الجاري في لندن غير مقبولة.

وقال الالفي في تصريح نقلته صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الاحد، «لا يمكن قبول المبررات بان القوانين البريطانية تسمح بعقد مثل هذه المؤتمر تحت دعاوى الدمقراطية وحقوق الانسان وحرية التعبير».

واضاف ان انعقاد هذا المؤتمر، الذي تشارك فيه «عناصر ارهابية، (وهي الصيغة الرسمية للاشارة الى التنظيمات الاسلامية المتطرفة)، من دول عدة يكشف ان هناك من يحاول تقديم المساعدة والمساندة والتسهيلات لهؤلاء المجرمين الذين يحصلون على تأشيرات دخول من السفارات البريطانية دون عوائق لعقد اجتماعاتهم وتنسيق مواقفهم التي تدعو الى القتل والتدمير».

وكانت وزارة الخارجية المصرية استدعت الاسبوع الماضي، القائم بالاعمال البريطاني في القاهرة، ريتشارد مايكبيس، لابلاغه مخاوف مصر وقلقها ازاء انعقاد المؤتمر وطلب الحصول على معلومات اضافية بشأنه.

ويعقد المؤتمر تحت شعار «التجمع من اجل اليقظة»، وهو الثالث الذي تستضيفه بريطانيا منذ ١٩٩٤. وتنظم المؤتمر حركة «المهاجرون» وهي «حركة اسلامية اسسها عمر بكري، السوري الاصل، مؤسس حزب التحرير الاسلامي. ويتوقع المنظمون مشاركة ١٤ الف شخصية من مختلف انحاء العالم في المؤتمر ولا سيما السعودي محمد المسعري، رئيس لجنة «الدفاع عن الحقوق الشرعية»، كما يتوقعون ان يرسل بعضهم رسائل مسجلة، مثل اسامة بن لادن، رجل الاعمال الذي يساهم بتمويل «المجاهدين» الافغان والذي سحبت السعودية جنسيته، والمرشد الروحي للاسلاميين المتطرفين المصريين، الشيخ عمر عبد الرحمن، المسجون في نيويورك.

وتؤكد الصحف المصرية ان المؤتمر سيعقد بمشاركة توفيق السري، احد زعماء تنظيم «الجهاد» المحظور، المحكوم بالاعدام في مصر لاتهامه بالمشاركة في محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق، عاطف صدقي، في ١٩٩٣.

الغاء الاعفاءات الضريبية في الصين لم يلجم الاستثمارات الاجنبية

* بكين – الوكالات – اكدت صحيفة «تشاينا دايلي بيزنس ويكلي»، امس الاحد، ان الغاء الاعفاءات الضريبية للواردات من السلع الانتاجية في نيسان الماضي لم يلجم الاستثمارات الاجنبية.

واوضح موظفون في ادارة الجمارك ان حركة دخول رؤوس الاموال في النصف الاول من السنة الجارية بلغت (١٩,٨) مليار دولار، بارتفاع (٢٠,٢٪) بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، واشاروا الى ان تدفق رؤوس الاموال متواصل في شكل «مستقر» منذ نيسان الماضي رغم انتهاء النظام الجمركي التفاضلي الذي كانت تفيد منه الواردات من السلع الانتاجية.

ونقلت الصحيفة اليومية الصادرة بالانجليزية، عن هؤلاء المسؤولين قولهم ان نهاية هذا النظام «قد تكون تسببت في اضطراب ما لدى صغار المستثمرين، لكن كبار المستثمرين لا يزالون يعرفون امكانات السوق الصينية وسيبقون دائما مستعدين للخوض في مشاريع كبيرة».

وترافق الغاء التسهيلات الضريبية على التجهيزات مع خفض التعرفات الجمركية التي تطاول معظم السلع المستوردة.

ولاحظت «تشاينا دايلي» ان هذا الخفض الكبير للتعرفات الجمركية ادى الى حركة استيراد كبيرة مما ساهم في التعويض عن الخفض.

وبلغت جبايات ادارة الجمارك ما بين كانون الثاني وتموز ٤٧,٤ مليار يوان صيني (٥,٧ مليار دولار)، بارتفاع (٢٧,٤٪) بالمقارنة مع الاشهر السبعة الاولى من ١٩٩٥.

اضراب اصحاب المخابز في السودان احتجاجا على خفض اسعار الخبز!

* الخرطوم – الوكالات – عاد كثيرون من سكان الخرطوم الذين تهافتوا على المخابز منذ فجر امس الاحد، بايد خالية، عندما وجدوا المخابز مغلقة.

وكان معظم اصحاب المخابز قرروا اغلاق افرانهم اثر قرار الحكومة خفض سعر الخبز ابتداء من امس الاول السبت، اذ انهم وجدوا في ذلك خسارة كبيرة لهم.

ويوجد في السودان حوالي (١٤٠٠) مخبز، تتلقى الدقيق المدعوم الذي يصل سعر الكيس منه زنة (٥٠) كيلوغراما الى (٣٣) الف جنيه سوداني، مقابل ٤٠ الفا للكيس في السوق الحرة. ويساوي الدولار حاليا (١٤٠٠) جنيه سوداني.

وتبيع المخابز التي تعمل على الحطب ارغفة زنة كل منها (٧٥) غراما او مئة غرام، خفضت الحكومة سعر كل منها الى (٥٥) و(٧٠) جنيها، بعد ان كانت (٦٠) و(٨٠) جنيها.

وتبيع المخابز الآلية، وعددها (٦٦٠٠) مخبز لا تتلقى دقيقا مدعوما، كل (١٣٠) غراما بمئة جنيه. الا ان الحكومة خفضت السعر الى ثمانين جنيها.

كلمة الاتحاد

مأساة العراق.. المتكررة!

□ مهما تكن اسباب هجوم القوات العراقية على المنطقة الكردية من العراق والحسابات المصلحية وراءه، فان نتيجته الاساسية ستكون عبارة عن تواصل معاناة اهل العراق وتكرار مأساته. وفي هذا، كل اطراف الصراع تتحمل المسؤولية.

زعيما الاكراد، برزاني (حليف اسرائيل والولايات المتحدة سابقا وحليف صدام حسين حاليا) وطالباني (حليف واشنطن سابقا وحليف ايران حاليا)، كلاهما اثبتا ان مصلحة الشعب الكردي ليست في رأس اهتماماتهما. فمنذ سنوات وهما يكرسان الانشقاق داخل شعبهما. والحرب التي انفجرت هذين اليومين بدخول الجيش العراقي، هي خير دليل على ان المصلحة العليا للطرفين هي المصلحة الشخصية والحزبية، وليس الوطنية.

صدام حسين، ايضا، لا يخوض حربا مبدئية للمحافظة على وحدة الوطن. انما انتهز فرصة التحالف مع البرزاني وفرصة انشغال الادارة الامريكية بالانتخابات لكي يقوم بتصفية المعارضين الذين لجأوا الى المنطقة الكردية. وهي حرب مصلحية اخرى لتثبيت نظامه الدكتاتوري وقمع كل من يفكر بشكل مغاير لرغباته من ابناء شعبه. وكذلك ايران، في دعمها لطالباني، لا تخوض حربا مبدئية في حماية الاسلام، بل تساهم في تعميق مأساة الاكراد المسلمين والعراقيين المسلمين وغير المسلمين. والعالم الغربي والولايات المتحدة بالذات وحلفاؤها الصامتون او المتفوهون في منطقتنا، يريدون مواصلة «درس التربية» الذي لقنوه للعراق في حرب الخليج. يستغلون الامم المتحدة ومبادئها الانسانية لاعداد برامج حربية همجية، هدفها المعلن معاقبة صدام حسين ونتيجتها الفعلية ضرب الشعب العراقي الاعزل والبريء والضحية.

كلهم شركاء في الجريمة، التي يعاني منها شعب العراق بأسره.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠ ‏/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

انتخابات بيروت.. شراء اصوات وتزوير!

*** اتهام الحريري بعملية شراء اصوات واسعة حيث تراوح سعر الصوت الواحد بين (١٠٠) و(٢٠٠) دولار * الملياردير الحريري لم يبخل بالاموال واستخدم الطائرات لالقاء المنشورات فوق بيروت ***

* بقلم: سليم ياسين *



□ لم يتوجه البيروتيون بكثافة الى الاقتراع كما كان متوقعا امس الاحد، في المرحلة الثالثة من الانتخابات التشريعية في لبنان، بالرغم من المعركة الحامية التي خاضها رئيس الوزراء رفيق الحريري.

وتشير التقديرات الى ان نسبة المشاركة في بيروت لم تتجاوز الثلاثين في المئة، ورافقت عمليات التصويت اتهامات بينها شراء الاصوات والتزوير. ولم يتوفر اي رقم رسمي بعد اغلاق مراكز الاقتراع.

ولم يبخل الحريري، الملياردير الذي يرئس الحكومة منذ اربع سنوات، على حملته، واستخدم ائتلافه الذي يقوم على «تحالف المال والسلطة» طائرات صغيرة لالقاء المنشورات، امس، فوق بيروت، وطلب من افضل المطاعم تأمين وجبات لمندوبيه في مراكز الاقتراع التي بلغ عددها ٨٤٦ مركزا.

اما خصوم الحريري، ولا سيما النائب نجاح واكيم وحزب الله، فاتهموه بالقيام بعمليات شراء اصوات واسعة حيث تراوح سعر الصوت الواحد بين مئة ومئتي دولار.

من جهتها، اشارت السلطات القضائية الى محاولات تصويت باوراق هوية مزورة، والى توقيف عدد من انصار حزب الله في هذا الاطار.

وفي المكاتب التي صوتت فيها غالبية مسلمة، تجاوزت نسبة المقترعين ٢٥٪ من الناخبين المسجلين بعد الظهر، بينما تراوحت بين ٧٪ و١٥٪ في الاحياء المسيحية، حسب تقديرات بعض المرشحين.

وكانت نسبة التصويت في انتخابات العام ١٩٩٢، التي قاطعها المسيحيون بكثافة، قد بلغت ١٠٪ في بيروت و١٣,٧٪ في مجمل البلاد.

غير ان زحمة السير الخانقة التي اجبرت عددا من الناخبين على الذهاب سيرا الى مراكز التصويت امس، اوحت في بداية النهار بنسبة مشاركة كثيفة. وقد واصل المرشحون، حتى اللحظة الاخيرة، جهودهم لاقناع الناخبين، وخصوصا الحريري الذي بعدما ادى واجبه الانتخابي دعا من على شاشة «تلفزيون المستقبل» الذي يملكه الى التصويت بكثافة له ولحلفائه.

وجرى التصويت في جو هادئ. وجابت محجبات حزب الله مراكز الاقتراع الى جانب نصيرات الحريري بازيائهن الاوروبية من دون اي مجابهة.

وفي «ثانوية الحريري» صوت نحو عشرة الاف كردي من الذين جنستهم حكومة الحريري في ١٩٩٤، بينما كان انصار منافسه الاساسي رئيس الوزراء السابق سليم الحص، واكثر معارضيه حدة واكيم، يواصلون الترويج لمرشحيهم.

وكانت الاجواء اكثر فتورا في الاحياء المسيحية حيث دعا القادة المسيحيون في الخارج الى مقاطعة الانتخابات.

لكن الاقبال كان كبيرا في الاحياء الارمنية. وجاء الناخبون في عائلات باكملها في سيارات استأجرها رجال الحريري. وتقدر اوساط رئيس الوزراء ان لائحته استفادت من اصوات حوالي ١٢ الف ارمني.

وقال ارا بيليريان (٣٠ عاما) وهو خياط مهاجر الى كندا يقوم بزيارة لبنان، ان الارمن صوتوا دائما الى جانب السلطة القائمة منذ ان لجأوا الى لبنان في العشرينات.

اما رالي ديديان (٦٠ عاما) التي كانت في كامل اناقتها رغم الحرارة، فكان لديها تفسير آخر: «شعبنا الجدي مقتنع بعمل الحريري الذي يعيد بناء البلاد».

وخلال المرحلة الاولى من الاقتراع، في ١٨ آب في جبل لبنان، صوت الارمن بكثافة ورجحوا الميزان لصالح مرشحي السلطة في منطقة المتن المسيحية.

وفي الاجمال، تنافس ٩٢ مرشحا في بيروت على اصوات اكثر من ٣٧٧ الف ناخب لاحتلال ١٩ مقعدا (عشرة مسيحيين وتسعة مسلمين) من اصل ١٢٨ مقعدا في مجلس النواب موزعة بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين.

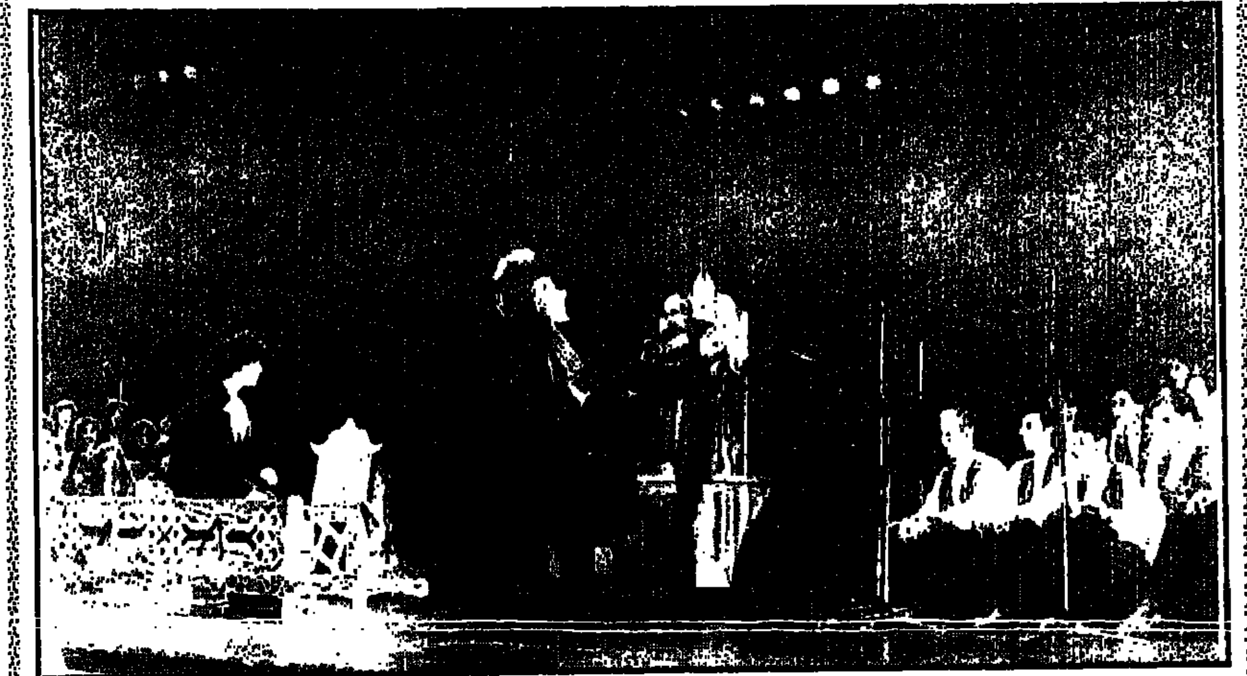
ومن المقرر ان تستكمل الانتخابات الاحد المقبل، في لبنان الجنوبي على ان تنتهي في ١٥ ايلول في محافظة البقاع.

هذا وستعلن نتائج الانتخابات في بيروت خلال اليوم الاثنين.

(و.ص.ف)

□ ملصقات المرشحين لم تبق مكانا خاليا على الجدران □

منع دخول «هيصة» الى غزة



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بحجة انها لا تمنح التصاريح لحاملي الهويات الاسرائيلية، منعت السلطات الاسرائيلية جوقة «البعث» الشفاعمرية من الدخول الى غزة للمشاركة في مهرجان ليالي غزة وتقديم المسرحية الغنائية «هيصة».

ومن جهتها، قدمت السلطة الوطنية الفلسطينية طلبا بالسماح لادارة جوقة «البعث» بالدخول الى غزة لتنظيم الامور الادارية للعرضين المزمع تقديمهما في المهرجان، ولم يمنح هذا التصريح بالرغم من ان موعد المهرجان قد انتهى.

ومن الجدير بالذكر ان ادارة جوقة «البعث» كانت حاولت الدخول الى غزة قبل هذا الموعد، لكن السلطات الاسرائيلية منعتها من ذلك بعد انتظار يوم كامل على حاجز «ايرز».

هذا وما زالت الجوقة تجري الاتصالات مع السلطة الفلسطينية المتمثلة بوزارة الثقافة، بهدف تنظيم مجموعة عروض بديلة.

مسرحية «هيصة» هي مسرحية غنائية ساخرة تجمع ما بين الغناء والموسيقى والتمثيل والرقص وهي من انتاج جوقة «البعث» الشفاعمرية ومن تأليف واخراج راضي د. شحادة، وقد تم عرضها في حيفا والقدس ومهرجان فلسطين الدولي في رام الله.

«العليا» تبرئ جداً ادانته «المركزية» بأعمال مشينة ضد حفيدته!

* «العليا» توبخ النيابة لعدم تقديم وثيقة الى المحكمة قبل اصدار الحكم *

* القدس – لمراسل خاص – برأت المحكمة العليا امس الاحد، بهيئة من ثلاثة قضاة برئاسة القاضي اهرون براك، مسنا في السادسة والسبعين من العمر، من مركز البلاد، من التهمة التي ادانته بها المحكمة المركزية في تل ابيب قبل ثلاثة اشهر، وهي «ممارسة الاعمال المشينة ضد حفيدته».

وكانت الحفيدة البالغة من العمر (١٣ عاما) سافرت قبل اربع سنوات مع جدها الى خارج البلاد، في اطار الاحتفاء بها لبلوغها الثالثة عشرة. وبعد عودتهما الى البلاد ادعت ان جدها لاطفها في اماكن حساسة من جسدها وعاملها معاملة لا تليق به ومحرمة!!

وقدم الجد المشتبه به الى المحكمة وفرضت عليه المحكمة المركزية في تل ابيب، السجن الفعلي سنة والسجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات. واستأنف الجد على قرار الحكم الى العليا.

ووبخت هيئة المحكمة العليا امس الاحد، النيابة العامة، لانها لم تقدم الى هيئة المحكمة المركزية التي ادانت الجد بممارسة الاعمال المشينة، دفتر يوميات الحفيدة التي كتبت عن انطباعاتها اثناء الرحلة مع جدها ولم تشر فيه الى انه مارس ضدها الاعمال المشينة. كذلك ظهرت تناقضات شديدة في اقوال الحفيدة واقوال الشهود الذين ادلوا بافاداتهم في الشرطة والمحكمة.

وكتب القاضي في قرار تبرئة الجد: وان عدم تقديم دفتر اليوميات الى المحكمة المركزية من قبل النيابة هو تقصير خطير».

تمديد اعتقال شابين للاشتباه باستعمالهما بطاقات اعتماد مزورة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في طبريا، امس الاحد، اعتقال مرشيه كوهين (٤٣ عاما) من رمات غان وشموئيل يتسحاق (٤٢ عاما) من نهريا للاشتباه بانهما استعملا بطاقات «فيزا» و«يسراكارت» مزورة.

وتبين من ملف التحقيق ان وحدة التحقيقات في شرطة الشمال تجري منذ عدة اشهر تحقيقات حول استعمال بطاقات اعتماد، مزورة يتم بواسطتها شراء حاجيات واغراض من مختلف انحاء البلاد بمئات الوف الشواقل، وعند اعتقال المشتبه بهما، ضبطت بحوزتهما ست بطاقات مزورة تم استعمالها مؤخرا. اضافة الى اربع بطاقات «فيزا» وبطاقتي «يسراكارت»، لم تستعمل بعد.

واشار ممثل الشرطة الى ان التحقيقات في القضية لا تزال في بدايتها ومن المتوقع اعتقال آخرين.

دريد لحام: سنجتمع انا وعادل امام في فيلم من افضل الاجيال!



* .. ويؤكد اعتزاله المسرح *. ويضيف: «ليس هناك اجمل من رسم ضحكة على شفاه طفل» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اعتزالي للمسرح.. خبر صحيح وليس اشاعة لان العمر لم يعد يساعدني بالوقوف على خشبة المسرح، لان المسرح يحتاج لطاقة شبابية، وهناك اختلاف كبير بين وقوفي على المسرح قبل عشرين عاما وبين آخر مسرحية «صانع المطر»، فتجد ان حركتي اصبحت ابطأ ولا اغامر بحركات قاسية لانني اخشى رد الفعل بالاضافة الى انني اهتم كثيرا الآن بالسينما والتلفزيون».. هذا ما قاله الفنان الكبير دريد لحام في لقاء اجرته معه مجلة «السينما والناس» المصرية اثناء وجوده في القاهرة.

وحول تعاونه مع الفنان عادل امام في عمل مشترك قال دريد لحام: «لقائي مع عادل امام بالنسبة لي حلم، ولكن حتى لا يكون الحلم مزعجا ويكون جميلا لا بد وان يدرس بكثير من التأني حتى تظهر النتائج على قدر الاحلام والآمال المرجوة من عمل كهذا، وسيكون العمل سينمائيا، وسأكون انا مخرجه».

وعن الكوميديا بشكل عام قال لحام: «انا لست ضد الكوميديا لمجرد الكوميديا، فانا معها حتى ولو كانت بلا هدف، ويكفي ان تدخل بسمة على انسان مغلوب على امره واعتقد انها خدمة انسانية وانا احترم حتى مهرجي السيرك الذين يتشقلبون ليضحكوا الاطفال، لانه ليس هناك اجمل من رسم ضحكة على شفاه طفل».

ذهب لاصطياد السمك فوقع في شباك الجيش الاردني

* بعد تدخل الجيش الاسرائيلي اعيد المواطن الى البلاد *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – حجز افراد الجيش الاردني المرابطين على الحدود الاسرائيلية الاردنية بعد ظهر امس الاحد، مواطنا اسرائيليا كان يصطاد السمك مع اخرين في منطقة غير مسموح بها.

لقد وصل ثلاثة مواطنين اسرائيليين الى منطقة «نحاميا» بالقرب من طبريا، واختاروا منطقة تغص بالاسماك وكما تبين من تحقيقات الشرطة معهم، فانهم لم يدركوا ان هذه المنطقة اردنية ويمنع الوصول اليها.

وكان افراد الجيش الاردني قد لاحظوا وجود الثلاثة، وعندما اقتربوا منهم فر اثنان فيما ضبط الثالث، وفقط بعد تدخل الجيش الاسرائيلي اعيد المواطن المحجوز في ساعات مساء امس. ومن ثم اعتقلت الشرطة الثلاثة للتحقيق معهم.

ولاية كاليفورنيا تقر قانونا بخصي المعتدين جنسيا على الاطفال



* مظاهرة في كاليفورنيا ضد الاعتداءات الجنسية على الاطفال *

* لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – اقر مجلس النواب في ولاية كاليفورنيا باغلبية (٥١) صوتا مقابل ثمانية مشروع قانون سبق ان اقره مجلس الشيوخ في الولاية ينص على خصي المعتدين جنسيا على الاطفال الذين يدانون بهذه التهمة اكثر من مرة.

وبهذا تصبح كاليفورنيا الولاية الامريكية الاولى التي تشرع الخصي الكيميائي او الجراحي للمعتدين جنسيا على الاطفال.

وينص القانون على انه بعد صدور الحكم الثاني على الجاني بتهمة الاعتداء جنسيا على قاصر ينبغي عليه ان يتناول دواء يخفف الغريزة الجنسية كما ان بامكانه ان يختار الخصي الجراحي على نفقة السلطات.

ودافع حاكم كاليفورنيا الجمهوري بيت ويلسون عن مشروع القانون ووصفه بانه خطوة الى الامام في مكافحة السلوك «المنحرف».

واكد مقدمو المشروع ان هذا الحل اظهر فعالية في عدد من بلدان اوروبا وادى الى خفض معدل الاعتداءات الجنسية على الاطفال بنسبة (٢٪).

وسيجري اعطاء الجاني الدواء المخفف للغريزة الجنسية على شكل حقن وتقوم لجنة متخصصة بتحديد مدة العلاج. ويستخدم في هذا العلاج دواء يخفض مستوى هرمونات التيستوستيرون وبالتالي مستوى الرغبة الجنسية لدى من يتناوله.

فرقة الورود السخنينية الى رومانيا



* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – غادرت مساء امس الاحد البلاد فرقة «الورود» للدبكة الشعبية التابعة لمجلس عمال سخنين الى رومانيا للاشتراك في المهرجان الدولي للرقص في مدينة كلاراش.

وتتألف الفرقة من (٢٥) عضوا من الشبان والشابات وتقدم عروض الدبكات الشعبية من التراث، ويشرف على تدريبها المربي قاسم محمد شلاعطة.

وفي حديث مع المدرب قال: ان الفرقة اقيمت قبل سنوات وشاركت في عدد من المهرجانات المحلية والدولية وتبوأت مراتب متقدمة في تلك المهرجانات.

وقال شلاعطة: ان مجلس العمال ورئيسه ماجد ابو يونس يشرف ويدعم الفرقة ماديا ومعنويا كما وتدعم الفرقة دائرة الثقافة العربية.

عصابة تهرب (١٢) كغم كوكايين.. بالتقسيط!

* رئيس العصابة اقام علاقات مع تجار كولومبيين حين سجن في امريكا! *

حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن امس الاحد، عن ان الشرطة القت القبض، مؤخرا، على عصابة مؤلفة من خمسة اشخاص، قاموا بتهريب (١٢) كغم من مادة الكوكايين الى البلاد في الاسبوع الماضي، على مرحلتين.

وتقدر قيمة السموم المهربة بحوالي مليوني دولار، وقد «استوردتها» العصابة من كولومبيا، بعد ان قام رئيس العصابة (٣٦ عاما)، باقامة علاقات مع عدد من تجار السموم هناك، حين قضى فترة سجن لثلاث سنوات في احد السجون الامريكية.

وكان اثنان من اعضاء العصابة قد سافرا الى كولومبيا قبل عدة اسابيع، ونظما «الخط الدولي» لتهريب الشحنتين، وقد تم القبض على اعضاء العصابة الخمسة مع وصول المادة الى البلاد.

قبيلة هندية في البرازيل اباحت الزواج بمحرم لتجنب الانقراض!

* ساو باولو – كشف عالم الانتروبولوجيا في ساو باولو، كارلوس فدريكو لوتشيو، ان قبيلة كاريتيانا الهندية، التي تقيم على ضفاف نهر ماديلا في ولاية روندونيا البرازيلية الامازونية، على مقربة من الحدود مع بوليفيا، اباحت الزواج بمحرم خلال الستينات لتجنب الانقراض.

ولا توجد معلومات كثيرة حول افراد هذه القبيلة الذين رفضوا الاندماج مع البيض رغم التعايش معهم لما يزيد عن مئة عام. وقد بلغ عددهم عام ١٩٥٠ نحو (٦٥) شخصا، حسب معلومات المبشرين الامريكيين، بينما يبلغ اليوم (١٩٤) يتحدر ٩٥٪ منهم مباشرة من شيخ القبيلة انطونيو موراوس الذي قرر اباحة الزواج بمحرم.

وخلال دراسته تأثير حضارة البيض على الكاريتيانا، تمهيدا لاعداد اطروحة ماجستير في جامعة كامبيناس في ساو باولو، اكتشف لوتشيو قبل شهرين، بعدما استمع الى ما يرويه سكان القبيلة الهنود وبعد دراسة تركيبتهم العائلية، ان السماح بالزواج بين الاباء وبناتهم وبين الاجداد واحفادهم وبين الاعمام وبنات اشقائهم يعود الى الستينات. واعتبر ان «اباحة الزواج بمحرم مع السماح بالزواج من اثنيات اخرى اتاح تزايد عدد سكان القبيلة».

ولاحظ ان شيخ القبيلة موراوس احدث ثورة في عادات سكان القبيلة عندما اباح الزواج بمحرم في فترة كان فيها الهنود معرضين للابادة في الكثير من القرى بسبب انتشار وباء خطير بينهم.

واوضح لوتشيو، اخيرا، انه بعد تزايد عدد السكان لم يعد يوجد سوى زواجين بمحرم في القبيلة هما عمان تزوج كل منهما من ابنة شقيقه.

قنبلة عرفات

● بقلم: دڤيد لنداو ●

طلاب السلام يتوقعون توقعات سوداء في العام الجديد. فالذين علقوا الآمال على براغماتية نتنياهو، والذين لم يعلقوا مثل هذه الآمال على الاطلاق، يرون ان عملية السلام مع الفلسطينيين تنهار امام اعينهم. وبعد الانهيار – هكذا يتنبأون في معسكر السلام بنوع من اليأس المصيري – تعود الانتفاضة، ومعها يعود الارهاب، وتنتشر الحكومة في قلب الخليل، من خلال الغضب والنوايا السيئة، ولكنها ترفض ان تنفذ بشكل جدي، اعادة الانتشارات الاخرى، المطلوبة حسب الاتفاقات اعتبارا من شهر ايلول. او انه عندئذ تعطى الاشارة، ويخرج الشباب الى الشوارع.

هناك شيء من الاستعلاء في هذا التصور، وكأن قادة الفلسطينيين اوتوماتيكيين او اغبياء، وكأن عرفات وجماعته ليسوا اذكياء بما فيه الكفاية، لكي يدركوا ان انفجار موجة جديدة من العنف انما يخدم المستوطنين ومؤيديهم في الحكومة. وان الامر الاكثر احتمالا، انه بدل تشجيع تجديد الانتفاضة، يتخذ عرفات اجراء اكثر حكمة بكثير: وهو اعلان الاستقلال.

وهذه المرة، خلافا لما كان في سنة ١٩٨٨، لن يكون هذا الاعلان اعلانا مسرحيا اجوفا من قائد بدون شعب وبدون بلاد. فمن مكان سلطته الشرعية في غزة او في الضفة، يعلن عرفات على رؤوس الاشهاد، انه نظرا لان حكومة اسرائيل توقفت عمليا عن مواصلة عملية السلام، تعلن حكومة فلسطين بهذا عن استقلالها، وتدعو دول العالم للاعتراف بها، وتطلب الانضمام الى هيئة الامم المتحدة.

وازاء رد فعل حكومة أسرائيل، التي سيعلن ان الفلسطينيين بخطوتهم هذه انما يلغون من جانب واحد اتفاق «اوسلو»، ويدعي عرفات، بأنه ليس هو الذي خرق الاتفاقات خرقا جوهريا، بل نتنياهو الذي فعل ذلك. وسيدعي عرفات ايضا، بأن اعلانه الاستقلال لا يتناقض مع «اوسلو»، ففي نهاية الامر يسرع هذا الاعلان ويقرب نهاية كان صانعو اتفاقات «اوسلو» ينتظرونها في ختام العملية. بسقوط حكومة السلام، حكومة رابين وبيرس – يواصل عرفات الادعاء في آذان الرأي العام العالمي والاسرائيلي – وبانهيار عملية السلام بأيدي حكومة نتنياهو، التي جمدتها، جاء هو، عرفات لاحيائها. واذا ما ازداد ذكاؤه، فانه سيعلن ان حدود الدولة الجديدة هي الحدود التي اتفق عليها في الماضي بين يوسي بيلين وابو مازن، واذا لم يكن كذلك، فانه يعيد الصيغة بشكل تراجعي صيغة حدود ٦٧.

ودفعة واحدة، يفرض حصارا سياسيا فعليا على حكومة نتنياهو، فماذا ستفعل؟ هل تفرض حصارا اخر على يهودا والسامرة وغزة المحاصرة بدون ذلك؟ هل تمنع الـ «سي.ان.ان» من استعراض ضائقة وألم السكان؟

ان تاريخ البوسنة القصير اثبت، اية اندفاعة يمكن ان يخلقها اعلان الاستقلال الذي يأتي في توقيت مناسب، شرط ان يكون عدد (ليس بالضرورة كبيرا) من الدول الهامة (ليس بالضرورة الدول الكبرى) تؤيد هذا الاستقلال. وستستجيب لدعوة عرفات بالطبع دول كثيرة في العالم، التي سترسل سفراءها الى رام الله، والقائمة قد تشمل دولا اوروبية مثل السويد، اليونان، ايرلندا وربما فرنسا أيضا. واما الدول الاخرى – كندا؟ روسيا؟ – فمن الممكن ان تتخذ سياسة ذات اتجاهين: فلا تعترفان رسميا بالدولة الجديدة، ولكنهما لا ترفضان مجرد اعلان الاستقلال. وفي نهاية الامر فهاتان الدولتان تؤيدان منذ سنين طويلة حقوق الفلسطينيين في تقرير المصير.

الولايات المتحدة، لن تكون على اي من بين الدول التي تبارك عرفات على خطوته، وهي حتى ستصوت ڤيتو في مجلس الامن ضد انضمام فلسطين الى الامم المتحدة. ولكن، هل واشنطن – سواء تحت حكم كلينتون او دول – ستقيم القيامة لافشال الخطوة الشعبية وغير العنيفة لقائد فلسطيني – يجب ان لا تنسى – انه انتخب بانتخابات دمقراطية؟ وسوف يتأثر موقف الولايات المتحدة شأنها شأن الرأي العام، برد فعل المعارضة في اسرائيل على اعلان الاستقلال.

الا ان حزب «العمل» لم يكن ليتصور مثل هذا التطور، عندما قرر قبل الانتخابات، الغاء البند في برنامجه، الذي يتنكر لدولة فلسطينية. فزعماء حزب «العمل» قصدوا أنئذ المفاوضات حول «الوضع النهائي» الذي سيجريها – هكذا املوا – وفدهم الذي يمثل «العمل» في الحكومة القادمة. ولكن الناخب قرر شيئا اخر، ونتيجة لذلك، سيجد حزب «العمل» نفسه، وهو الحزب المهزوم الذي تتآكله الخلافات، امام ورطة صعبة، فالحل المرحلي اختفى، اعادة الانتشارات الاخرى، لم تنفذ، والمفاوضات حول الحل النهائي، لم تبدأ – وعرفات اعلن الاستقلال.

ما هي مهمة معسكر السلام، والمعارضة المخلصة في نظام دمقراطي، في وضع مركب ومعقد كهذا؟ المعارضة ستكون متنوعة. فـ «العمل»، يستطيع مثلا، ان يعود ويعلن انه لا ينفي السيادة الفلسطينية من ناحية مبدئية – ولكنه، عند عودته الى السلطة، يرى نفسه ملتزما باعلان عرفات العيني هذا. والبديل لهذا، فحزب «العمل» يستطيع ان يعلن عن قبوله لاعلان الاستقلال مشروطا بسلسلة من الشروط المتصلة بالقوات المسلحة للدولة الجديدة، وبالحدود النهائية وبمكانة القدس. ومن الناحية الاخرى، فـ «العمل» يمكنه ان يقف الى جانب الحكومة ويعلن، مع نتنياهو، ان اوسلو ماتت وان عرفات اخرج نفسه كشريك للمفاوضات مع اسرائيل.

القضية التي سيقف حزب «العمل» امامها، لن تكون سهلة، ولكن لان عرفات على الرغم من التوقعات بشأنه لدى اليمين الاسرائيلي، لا ينوي، على ما يبدو ان يترك السلام يغرق في مستنقع الاحباط والعنف (انظر توجهه الهاتفي ولكن الحكيم الى الرئيس ڤايتسمان) فمن المستحسن لقادة حزب «العمل»، وايضا لاولئك الذين يتطلعون لقيادة الحزب مستقبلا، ان يبدأوا تحضير اجوبتهم منذ الآن.

(هآرتس)

الوضع في سجون الاحتلال يتفاقم:

اين المؤسسات الدولية الانسانية والحقوقية؟!

● مكتب رام الله الصحفي ●

سجلت دائرة المعلومات في وزارة الاعلام جملة من الانتهاكات الاسرائيلية ضد الاسرى والاسيرات الفلسطينيين ورصدت (١٥) عنوانا، تؤكد في مجملها انتهاكا فاضحا وسلوكا فاشيا يراد به تحطيم الانسان الفلسطيني وتحويله الى رهينة بشرية يساوم عليه ويجعل منه ورقة ضغط موجهة ضد السلطة الوطنية الفلسطينية.

١ – اقتحام غرف السجن بشكل يومي مصحوب بعمليات ضرب وتفتيش وشتائم، ويشكل سجن تلموند نموذجا لهذا الاقتحام اليومي.

٢ – منع الاسرى والاسيرات المرضى من الخروج للعيادات الخارجية والمستشفيات لتلقي العلاج مما يؤدي الى مضاعفة الحالة المرضية الى درجة مزمنة يصعب العلاج بعدها. وسجن الجلمة شاهد حي على ذلك.

٣ – تقليص وجبات الطعام كما ونوعا، بهدف الضغط النفسي والمعنوي وحرمان الاسرى والمعتقلين من تلقي حقوقهم كبشر داخل السجون، وسجن شطة شاهد على ذلك.

٤ – استخدام العنف داخل زنازين التحقيق بغطاء قانوني ووزاري، والقرار الصادر يوم ٩٦/٨/٢١ من اللجنة الوزارية المصغرة الخاصة بشؤون الـ «شين بيت» (المخابرات الاسرائيلية) والتي يترأسها بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية، والقاضي بتمديد التصريح الخاص باستخدام العنف بما في ذلك اسلوب الهز العنيف والذي راح ضحيته الشهيد عبد الصمد حريزات خير دليل على ذلك.

٥ – الازدحام السكاني: حيث يعاني الاسرى من الضغط داخل الغرف وفي ساحات «الفورة»، وذلك ناجم عن عدم ملاءمة عدد الاسرى داخل الغرفة الواحدة او الخيمة الواحدة. فمثلا في سجن مجدو وبالتحديد قسم (٦) تتواجد داخل القسم (١٠) خيام تضم كل خيمة ٢٠ اسيرا فلسطينيا، مع العلم ان (١٧٠) اسيرا منهم معتقلون اداريون.

٦ – انتشار الامراض الجلدية الناتج عن عدم توفر مياه للتنظيف ووجود حشرات مؤذية تسبب حساسية في الجلد، وهو مرض معد وسهل الانتشار، دون اتخاذ اي خطوات علاجية او وقائية. وسجن كفاريونا شاهد حي حيث ان اكثر من (٩٠) سجينا اداريا مصابون بحساسية جلدية دون ان يقدم لهم اي علاج.

٧ – وضع الاسرى السياسيين مع اللصوص والجنائيين، كما هو حاصل في سجن الرملة، بعد ان اقدمت سلطات الاحتلال على نقل (١٦٠) اسيرا فلسطينيا من سجن كفاريونا الى زنازين الرملة. الامر الذي يكشف الوجه الحقيقي لحكومة اسرائيل، حيث تساوي الاسرى السياسيين بهؤلاء الجناة الذين اقترفوا جرائم بحق المجتمع وبحق انفسهم، متنكرة بذلك لكل المواثيق الدولية تجاه اسرى الحرية الفلسطينيين.

٨ – سياسة الاعتقال الاداري والتجديد المستمر، دون مراعاة ابسط الحقوق الانسانية في ان يقدم الاسير لمحاكمة عادلة، حيث ان هناك اكثر من ٣٥٠ اسيرا فلسطينيا داخل السجون الاسرائيلية دون محاكمة ودون لائحة اتهام تجدد لهم كل ستة شهور عملية اعتقالهم الادارية.

٩ – تقديم الاسرى الفلسطينيين لمحاكم استئناف صورية دون الاستماع او ابلاغ محام للدفاع عن هؤلاء الاسرى، حيث كان في كل المرات لهذه المحاكم قرارات جاهزة سلفا بما يعني دون شك ان المؤسسة الامنية الاسرائيلية مشرفة اشرافا كليا على هذه المحاكم، الامر الذي ادى الى اعلان الحركة الاسيرة رفضها ومقاطعتها لهذه المحاكم.

١٠ – العد الليلي: بعد عملية الهرب التي حصلت قبل اسبوعين بدأت ادارة السجون الاسرائيلية بحملة معاقبة جماعية لكافة السجون، تحت ذريعة امنية. حيث باشرت بالعد الليلي، الذي يعني ايقاظ الاسرى والاسيرات في اية لحظة يشاؤون دون مراعاة لابسط القوانين الرافضة للعقاب الجماعي اولا وعدم انتهاك حرية الافراد ثانيا والمتعلقة بالاسرى والمعتقلين.

١١ – تسليط الاضواء الكاشفة على وجوه الاسرى والاسيرات اثناء عمليات العد الليلي في ساعات منتصف الليل الامر الذي يشكل ازعاجا مستمرا بالاضافة الى زيادة التوتر وعدم الاستقرار داخل السجون.

١٢ – منع زيارة اهالي الاسرى والمعتقلين والبالغين من العمر ١٦ عاما وحتى ٤٠ عاما بالاضافة الى عدم السماح للاخوة والاخوات والاباء والامهات من زيارة ذويهم اذا كانوا ضمن قائمة الاعمار المتراوحة بين ١٦ – ٤٠ عاما.

١٣ – عمليات التنقل المستمر داخل السجون من اجل خلق حالة ارباك مستمرة تهدف الى عدم خلق اي استقرار نفسي او معنوي للاسرى والاسيرات، وهذه التنقلات تحدث دون اي سبب يذكر كما حصل في كافة السجون خلال الاسبوعين الماضيين.

١٤ – مصادرة الممتلكات الخاصة للاسرى والاسيرات، متمثلة في الادوات الكهربائية والمواد التثقيفية من اجل ابقاء حالة حرمان عالية لدى الاسرى تهدف الى تدمير الحالة النفسية لهم.

١٥ – منع الازواج من الاسرى والاسيرات من الزيارة والالتقاء ببعضهم البعض منذ اكثر من اربعة شهور.

وهناك قوائم اخرى من الانتهاكات والممارسات القمعية والفاشية والتي تحدث كل ساعة وكل يوم داخل سجون الاحتلال.

ثلاث حالات تكشف الوجه الحقيقي للاحتلال

الاسير احمد جرادات:

معتقل منذ فترة ليست قصيرة، في سجن مجدو، وبسبب الظروف اللاانسانية التي تجتاح السجون الآن، اعلن الاضراب عن الطعام، تعرض قبل ايام واثناء اضرابه الى تكسير يديه ومحاولة قتل متعمد حين حاول السجانون اطعامه من الانف بالقوة، الامر الذي ادى الى سقوطه ارضا.

الاسير عبد الفتاح جبارين:

من قرية سعير موجود منذ شهرين داخل زنازين سجن المسكوبية، يتعرض لتحقيق عنيف متمثلا بالشبح لمدة اسبوع وحرمان من النوم لاكثر من ثلاثة ايام، ضمن عملية منهجية ومبرمجة ومتواصلة. وكان اخر تطور ان اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي شقيقته عبلة الطالبة في جامعة بيرزيت من اجل الضغط عليه والحصول على اعتراف وفق مصادر حقوقية مؤكدة. وتؤكد المعلومات ايضا ان وزن الاسير عبد الفتاح تناقص نتيجة للشبح المتواصل وعدم تقديم الاكل الكافي له. ويبلغ عبد الفتاح ٢٧ عاما.

الاسير عبد الجبار يوسف:

٢٨ عاما معتقل منذ ثلاثة شهور داخل زنازين التحقيق في سجن عسقلان يعاني من نزيف حاد في المعدة وصداع دائم للشهر الثاني على التوالي دون تقديم اي علاج يذكر، ناتج عن تعرضه لاساليب تعذيب وحشية تحت مظلة القانون الذي وفرته اللجنة الوزارية الخاصة بشؤون المخابرات والتي يرأسها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

نخاطبكم اليوم من اجل التدخل الفوري، والضغط على حكومة نتنياهو من اجل الالتزام بأبسط الحقوق والمواثيق التي لا بد من التذكير ببعضها فقط لوضعها على طاولة نتنياهو لعله يتبصر ويدرك ان العنف لا يولد الا العنف المضاد، وان اسس السلام المزعوم باتت على وشك الانهيار:

١ – اتفاقية مناهضة التعذيب الدولية لعام ١٩٨٤ والتي وقعت حكومة اسرائيل آنذاك عليها بصفتها احد الاطراف المعنية بهذه الاتفاقية.

٢ – القانون الدولي للحقوق المدنية والسياسية لعام ١٩٩٦

٣ – القواعد الدنيا لمعاملة المعتقلين لعام ١٩٥٥

٤ – قرار الجمعية العمومية رقم ١٧٣/٤٣ لعام ١٩٨٨

٥ – المواد ٣٢ – ٣٣ – ٣٩ – ٤٩ – ٥٢ – ١١٦ من اتفاقية جنيف الرابعة.

٦ – المادة (٢٠) من اتفاقية القاهرة الموقعة بين «م.ت.ف» وحكومة اسرائيل يوم ٩٥/٥/٤ تحت عنوان (اجراءات بناء الثقة) القاضية بالافراج عن كافة الاسرى والاسيرات في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

٧ – التعهد المقطوع امام الرئيس المصري السيد حسني مبارك من بنيامين نتنياهو في زيارته الاولى بعد تسلمه مقاليد الحكم في حكومة اسرائيل، القاضي بالافراج الفوري عن كافة الاسيرات الفلسطينيات دون تمييز او شروط.

٨ – قرار رئيس الدولة الاسرائيلية عيزر ڤايتسمان بالافراج عن الاسيرات الثلاث لمياء معروف وعبير الوحيدي ورولا ابو دحو اللواتي، لم يشملهن بقرار الافراج الاول عن ٢٧ اسيرة فلسطينية، حيث ان موقف الاسيرات واضح وهو ان لا افراج ما لم يفرج عن كافة الاسيرات دون استثناء او تمييز او شروط، وما زال قرار رئيس الدولة معرقلا من قبل قائد ما يسمى بالمنطقة الوسطى عوزي ديان.

* الاسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال. معاناة قاسية لم تنته *

مصر...

مصر ترفض اي ابتزاز يتعلق بالمساعدة الامريكية

* اكد احد المقربين من الرئيس المصري، حسني مبارك، ان مصر مستعدة للتخلي عن المساعدة الاقتصادية الامريكية اذا كان المطلوب في مقابلها التغاضي التام عن تعنت رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقد اعترف وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، قبل ايام بوجود «بعض الاختلاف في شأن تقييم نقاط معينة في عملية السلام مع واشنطن» التي زارها الرئيس مبارك في اواخر تموز الماضي.

واكد موسى ان بلاده لا تستطيع ان تقف مكتوفة الايدي اذا ما حاولت الولايات المتحدة او اسرائيل تقليص دور مصر في المنطقة.

وقد ردت الصحف الحكومية بعنف على خبر نشرته صحيفة «هآرتس» حول عزم اسرائيل على تنشيط مجموعة الضغط (لوبي) الموالية لها في الولايات المتحدة لالغاء المساعدة السنوية الامريكية المدنية والعسكرية لمصر والتي تبلغ (٢,١) مليار دولار، اذا لم تساهم القاهرة في تليين الموقف الذي تبنته القمة العربية اواخر الشهر الماضي.

واكد رئيس تحرير مجلة «المصور» مكرم محمد احمد، المقرب من الرئيس مبارك ان «مصر لا تقبل بأن تتحول هذه المساعدة سلاحا في يد الاسرائيليين يلوحون به عند كل خلاف مع مصر حول عملية السلام». واضاف «ولقد فقدت المساعدة المدنية الامريكية لمصر جزءا كبيرا من اهميتها منذ انتهاء دعم واشنطن لمشتريات مصر من القمح الامريكي قبل عامين، ونعرف انه سيتم خفض هذه المساعدة تدريجيا». ومضى يقول ان «فائدة الثمانمئة مليون دولار من المساعدة المدنية محدودة لان (١٥٪) منها مخصص لدراسات الجدوى التي يقوم بها خبراء امريكيون ويساهم الباقي في تمويل شراء المنتجات الامريكية».

ويقول عبد الفتاح الجبالي، الخبير الاقتصادي في «مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية»، ان مصر تلقت ما بين العامين ١٩٧٥ و ١٩٩٤ حوالي ١٩ مليار دولار من المساعدة الامريكية. لكن الولايات المتحدة استفادت ايضا. ففي العام ١٩٩٥ وحده بلغت قيمة الصادرات الامريكية الى مصر ٢,٨ مليار دولار بينما لم تتجاوز الواردات الامريكية من مصر ما قيمته ٥٩٣ مليون دولار».

اما في ما يتعلق بالمساعدة الامريكية العسكرية البالغة قيمتها ١,٣ مليار دولار، فاعتبر احمد انها «تدخل في استراتيجية الولايات المتحدة لازالة الاسلحة السوفييتية وضبط منظومة التسلح في الشرق الاوسط باعتباره المورد الاساسي للنفط».

وقال اللواء احمد عبد الحليم، رئيس وحدة الدراسات الاستراتيجية في المركز القومي لدراسات الشرق الاوسط، ان «المساعدات الامريكية لمصر مشروطة وهم يعطونها لنا بيد ثم يأخذونها باليد الاخرى لاننا يجب ان نشتري السلاح منهم، فضلا عن ان اكثر من ثلث المساعدة يذهب الى شركات الشحن الامريكية».

واكد مكرم احمد، ان العلاقات مع واشنطن يجب ان تستند الى المصالح المشتركة. واضاف ان «سقوط مشروع السلام سيترتب عليه تنامي قوى التطرف واحراج الانظمة المعتدلة، ولن يعود مستبعدا حصول صدام مسلح بين سوريا واسرائيل. فهل للولايات المتحدة مصلحة في ان تسود الفوضى المنطقة؟». ومضى يقول «وليس هناك امل في ان يغير نتنياهو مواقفه، والموقف مفتوح امام احتمالات خطيرة يضاعف من خطورتها ان اتخاذ موقف امريكي مؤثر من التعنت الاسرائيلي امر غير مؤكد».

لكن احمد يوسف احمد، رئيس مركز الدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية، يخفف من اهمية الاختلاف في المواقف مع واشنطن ويقول ان العلاقات المصرية الامريكية تجتاز ازمة، لكن القاهرة وواشنطن تعرفان كيف تديرانها».

* مبارك (من اليمين) وكلينتون *

الاردن...

الاردنيون يشعرون بالمرارة ازاء اجراءات التقشف، وثمار السلام ما زالت وعودا

* يعرب الاردنيون عن شعور بالمرارة ازاء اجراءات التقشف الاولى من نوعها منذ العام ١٩٨٩، خصوصا وانهم يعتبرون انهم لم يستفيدوا بعد من ثمار السلام الموعودة.

وقال احد اساتذة علم الاجتماع في الجامعة الاردنية «ولقد روجوا للسلام على انه بداية مرحلة من الرخاء الاقتصادي. لكن بعد مرور عامين، ازداد الوضع سوءا وشرعت الحكومة بمطالبتنا بشد الاحزمة».

واضاف هذا الاستاذ الجامعي، «ان السلام مع اسرائيل الذي هو اصلا قليل الشعبية لدى قطاعات كبيرة من المجتمع الاردني، بدأ يصبح موضع شك اليوم بسبب تدهور الوضع الاقتصادي».

وكان متظاهرون احرقوا مصارف ومبان حكومية الاسبوع الماضي في (٤) مدن جنوب الاردن احتجاجا على زيادة سعر الخبز التي تقررت في الثاني عشر من الشهر الحالي في اطار خطة لخفض النفقات العامة بطلب من صندوق النقد الدولي.

وكان الاردن وقع مع اسرائيل في تشرين الاول ١٩٩٤ معاهدة سلام ترافقت مع اتفاقات ثنائية اقتصادية بالنسبة لاقتصاد البلدين.

الا انه بعد مضي عامين على هذه الاتفاقات، لم ينفذ اي مشروع كبير وكان القطاع الوحيد الذي استفاد من السلام قطاع السياحة الذي ارتفعت عائداته بنسبة ٢٥٪.

وبلغت عائدات السياحة في العام الماضي (٧٢٣) مليون دولار، ومن المتوقع ان تصل في العام الحالي الى (٨٤٠) مليون دولار.

وزار الاردن في العام ١٩٩٥ نحو مئة الف سائح اسرائيلي، كما ان فتح الحدود الاردنية – الاسرائيلية سهل عمليات تنظيم رحلات سياحية تشمل البلدين معا الامر الذي لقي استحسان السياح الامريكيين.

كذلك اعفي الاردن، بفضل معاهدة السلام، من ديونه المستحقة للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا البالغة نحو مليار دولار. وتبلغ قيمة الدين الخارجي الاردني حاليا ستة مليارات دولار.

ويبرر رئيس الوزراء، عبد الكريم الكباريتي، سياسة التقشف بضرورة تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي وضع بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي ويمتد حتى العام ١٩٩٨.

وقال مسؤول اردني رفيع المستوى «ان الاداء السيء للحكومات السابقة التي لم تتخذ ما كان عليها ان تتخذه من قرارات شجاعة، وان كانت قليلة الشعبية، اجبر الحكومة الحالية على التحرك بشكل قاس لانها ملتزمة بمواعيد محددة».

ويطبق الاردن منذ العام ١٩٨٩ برنامج اصلاح اقتصادي ادى الى خفض العجز في الميزانية، لكن ثمنه الاجتماعي كان كبيرا.

وفي العام المذكور اتخذت الحكومات قرارات بعد تراجع سعر الدينار الذي فقد (٧٥٪) من قيمته، ادت الى اضطرابات في جنوب البلاد اسفرت عن سقوط ١٢ قتيلا.

وكان سبب الاضطرابات رفع اسعار المحروقات وغيرها من المواد الاساسية بنسب تراوحت بين (٢٠) و (٤٠٪).

ومنذ ذلك الحين نجح الاردن في السيطرة على التضخم الذي تراجع من (١٦,١٪) في العام ١٩٩٠ الى (٣,٢٪) في العام ١٩٩٥.

لكن الاسعار عادت الى الارتفاع منذ مطلع العام الحالي. وتفيد تقديرات خبراء اقتصاديين مستقلين ان التضخم سيصل هذا العام الى (١٧٪).

وتركز غضب المتظاهرين على رفع سعر الخبز الذي كان حتى الان مدعوما من الدولة، علما بأن القرارات الجديدة تناولت رفع اسعار اكثر من ٢٠٠ سلعة بما بين (٢٠) و (٣٠٪).

وهذه الزيادات ثقيلة الوطأة على المواطن في بلد تقدر جمعية حماية المستهلك نسبة الذين يعيشون تحت عتبة الفقر فيه بـ (٥٠٪)، خصوصا وان وتيرة زيادة الاجور بطيئة جدا ونسبة البطالة تصل الى (١٥٪).

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

السودان...

اجراءات حكومية «للتخفيف» من اثار ارتفاع الاسعار في السودان!

اعلنت الحكومة السودانية سلسلة من الاجراءات للتخفيف من اثار ارتفاع الاسعار مؤخرا ولا سيما دعم الوقود لمولدات الكهرباء «لمدة ستة اشهر بمبلغ ٣٥ مليار جنيه سوداني (حوالي ٣٥ مليون دولار).

وستأخذ وزارة الدولة للشؤون المالية على عاتقها نسبة تتراوح بين ٣٨ و ٤٩٪ من فاتورة كهرباء الموظفين تبعا لمستوى مداخيلهم

وفي الوقت نفسه اعلن محافظ ولاية الخرطوم بدر الدين طه، عن خطة مساعدة تبلغ قيمتها عدة مئات من ملايين الجنيهات لتقديمها الى الفقراء والطلبة والجمعيات التعاونية للعمال!

وستخصص ولاية الخرطوم ٣٤٩ مليون جنيه (حوالي ٣٤٩ الف دولار) لتسعين الف عائلة فقيرة و ١٩٨ مليون جنيه (١٩٨ الف دولار) لتنقلات وسكن الطلبة و ٤٠٠ مليون جنيه (٤٠٠ الف دولار) للجمعيات التعاونية للعمال.

ويطالب اتحاد نقابات العمال السودانيين بالحاح برفع الاجور وقد حذر، مؤخرا، من اخطار زيادة تكاليف المعيشة بعد ان اتخذت الحكومة قرارا لجائيا برفع اسعار الوقود في حزيران الماضي.

ويبلغ الحد الادنى للمرتب الشهري للعمال (١٥) الف جنيه سوداني (حوالي ١٥ دولارا) اي اقل من ١٠٪ من تكاليف معيشة اسرة مكونة من خمسة افراد حسبما يقول الاتحاد.

السعودية...

جدل حاد حول اعمال بناء في قصر الملك فهد قرب بحيرة ليمان السويسرية

* بدأت اعمال بناء كبيرة في غابة محاذية لقصر الملك السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، في جنيف لبناء فيلات مخصصة لحاشية الملك وذلك رغم معارضة عدد من السكان المقيمين على ضفاف بحيرة ليمان.

وقد اعرب المحامي برنار زيغلير، الذي يقيم بجوار قصر الملك، عن استغرابه لبدء هذه الاعمال رغم الشكاوى المرفوعة وطالب بوقفها فورا. لكن ينبغي على زيغلير ان ينتظر استئناف الحكومة المحلية عملها، علما بأن أثنين من اعضاء هذه الحكومة كانا يعملان لحساب الملك فهد، احدهما مهندس معماري والثاني محام.

واوضح المتعهد جان جاك جاكيه، انه تم اقتلاع بعض الاشجار وللانتهاء قبل حلول فصل الشتاء من هذه الورشة البالغة كلفتها (١٥) مليون فرنك سويسري (١٢ مليون دولار)».

ورغم الشكاوى الادارية التي رفعت تم اصدار رخصة بناء للملك السعودي في نيسان ١٩٩٥ لبناء عدة فيلات تبلغ مساحة كل منها (٧٠٠) متر مربع ترتبط في ما بينها بأنفاق تسمح بمرور سيارات الليموزين.

ويشار الى ان الملك فهد لم يقض ليلة واحدة بعد في هذا القصر الذي بني قبل (١٢) عاما، لانه لا يتسع لافراد حاشيته رغم اضافة طابق جديد عليه.

ويستند المقيمون على ضفاف بحيرة ليمان ومنظمات حماية البيئة الى وصية المالك السابق لهذا المكان لتبرير رفضهم اقامة اعمال بناء في الغابة التي تحيط بالمنطقة. وكان المالك السابق، وهو مدافع عن البيئة من منطقة الزاس الفرنسية توفي عن عمر ٩١ عاما، يعيش مع ٣٠ هرا في منزل متداع كان قائما مكان القصر الملكي.

ووهب المالك السابق في العام ١٩٧٧ منزله و ١٢ هكتارا من الاراضي المزروعة بالاشجار الى جمعية الرفق بالحيوان «بشرط الا يقع تشييد أي بناء على هذه الارض طيلة ٨٠ عاما». الا ان الجمعية عرضت قطعة الارض، التي كانت تعتبر غير صالحة للبناء، للبيع فاشتراها محام لصالح آن ماري لاتسيس، وهي كريمة رجل اعمال يوناني مقرب من الملك فهد، بقيمة سبعة ملايين فرنك سويسري، واعتبر المبلغ زهيدا للغاية في هذه المنطقة التي تضم منازل فخمة للغاية.

واعربت بعض المنظمات وعدد من سكان المنطقة عن القلق عندما تبين ان لاتسيس مستعدة لتأجير هذه الارض او بيعها الى جارها الملك فهد بهدف اسكان قسم من حاشيته.

هكذا عند الأصل

خمسون باحثا في القاهرة من اجل ادب الطفل العربي

«ادب الطفل العربي وآفاق المستقبل» عنوان الندوة التي تشهدها القاهرة يومي ٢٠ و ٢١ من تشرين الثاني المقبل، والتي تقيمها دار الكتب المصرية.

ويشارك فيها ١٨ باحثا مصريا متخصصا في ادب الاطفال والمكتبات المدرسية وثلاثون من الدول العربية. وقد صرح الدكتور محمود فهمي حجازي رئيس مجلس ادارة دار الكتب والوثائق القومية بأن الندوة يعد لها مركز توثيق وبحوث ادب الاطفال في دار الكتب، وهي تهدف الى دراسة واقع ادب الاطفال على المستوى العربي وبحث سبل تشجيع الابداع في مجال ادب الاطفال والتعرف على التجارب الدولية والقومية في هذا الصدد، ودراسة تأثير منجزات التكنولوجيا على ادب الاطفال وتوسيع مفهومه بمناقشة التطورات المستقبلية، كما تتناول الاراء حول الرؤية المستقبلية لادب الطفل العربي. واضاف الدكتور حجازي: ان هناك ٥ محاور رئيسية للندوة هي: ادب الاطفال على المستوى العربي – الواقع والانجازات، وادب الاطفال على المستوى العالمي – واقعه ورؤى مستقبلية. اما المحور الثالث فهو: الصيغ والبدائل المقترحة لتطوير مراكز الطفولة على المستويات الوطنية والقومية لخدمة ادب الطفل العربي.. ويدور المحور الرابع حول علاقة التعلم والاعلام والثقافة بأدب الاطفال، واخيرا: ادب الاطفال الموجه للمحرومين ثقافيا والطفولة العاملة وذوي الحاجات الخاصة.


* د. محمود حجازي *

وقال حجازي ان هناك العديد من الهيئات العربية والعالمية المشاركة في هذه الندوة التي سوف تحضرها ايضا وفود من معظم الدول العربية. ومن الهيئات الدولية مثل اليونسيف واليونسكو، اما الهيئات العربية فهي: جمعية الثقافة والفنون في السعودية ومؤسسة الملكة نور في الاردن وادارة الثقافة في الشارقة. ومن الجامعات كليات التربية ومعهد دراسات الطفولة ومركز دراسات الطفل في جامعة عين شمس ومن الهيئات المصرية جمعية الرعاية المتكاملة والمجلس القومي للامومة والطفولة وهيئات وزارة الثقافة.

(عن «اخبار الادب»)



الجزء الثالث من «طرائف» الشاعر نايف سليم

● اصدر الشاعر نايف سليم كتابه الاخير الذي اعده وقدم له، وهو بعنوان «طرائف – من اطرف طرائف الادب العربي»، وهو الكتاب الثالث في سلسلة «الطرائف» التي يعدها.



ويحتوي الكتاب الجديد على منتخبات الطرائف المسلية التي ترسم البسمة على وجه من يقرأها، وتجعله لا يفارق الكتاب صفحة بعد صفحة.

ويقع الكتاب في (١٩٠) صفحة من القطع الصغير، وهو الكتاب السادس عشر لصاحبه.

وجاء في مقدمة الكتاب: «توخيتُ في هذه الطرائف خفة الدم والتورية لعلها تخفف شيئا من همومك وتسهم في تغيير ما ولو دفع ما الى الامام ولو على طريقة حفر الجبل بالابرة في زمان التراجع هذا.. اخر زمانا».

«ابن رشد - تاريخه وفلسفته» للتونسي محمد لطفي جمعة

● عن «دار المعارف» التونسية صدر كتاب عن «ابن رشد.. تاريخه وفلسفته» للكاتب التونسي محمد لطفي جمعة ضمن سلسلة «اعلام ونوابغ» التي تصدرها هذه الدار.

استعرض المؤلف في صفحات الكتاب البالغ عددها ١٢٠ صفحة جوانب حياة ابن رشد الثرية باعتباره اكبر الفلاسفة العرب واعظم حكماء القرون الوسطى. كما تحدث الكاتب عن اخلاق هذا الفيلسوف الذي ولد في قرطبة عام ٥٢٠ وتوفي عام ٥٩٥ هجرية، وعن ثقافته ومذهبه ومواقفه ومؤلفاته وتوليه القضاء في قرطبة واشبيلية.

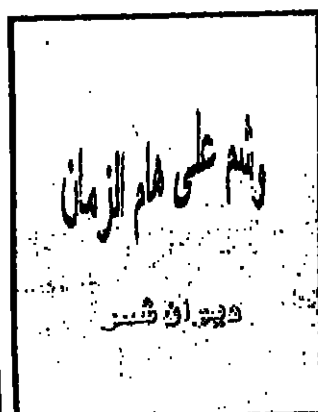
«ناي على ايامنا» للشاعر محمد القيسي

● صدر مؤخرا في بيروت الديوان الجديد للشاعر محمد القيسي «ناي على ايامنا» عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

وقد قسم الشاعر الديوان الى اربعة فصول هي: فصل «ايها المتدارك – القصيدة وهوامشها الاربعة»، فصل «ايتها النقطة في المصحف»، فصل «اشتبك بأسبابي»، وفصل «لا ورد في روما».

وكان هذا العام قد شهد صدور ديوان اخر للشاعر هو «مراثي ارغاريت».

«وشم على هام الزمان» لشكيب عبد الحليم



● اهدانا الشاعر شكيب عبد الحليم ابن كفرمندا مجموعته الاولى بعنوان «وشم على هام الزمان – ديوان شعر».

ويقع الكتاب في (٩٠) صفحة من القطع المتوسط.

«مقامات» لؤي مصالحة!



● اهدانا الكاتب لؤي مصالحة، من كفرقرع، كتابه الجديد بعنوان «مقامات الوراق» الصادر عن «دار الحقيقة للعلاقات العامة والاعلام» في كفرقرع، ويحتوي على (٣٠) مقامة.

و «المقامة» هي نوع ادبي عربي قديم اخذ عليها بعض النقاد المعاصرين انحرافها الى المماحكات اللفظية بدل نقد القضايا العامة.

جاء الكتاب في (١٠٥) صفحات من القطع الكبير. ونأمل للكاتب النجاح في مثل هذا النوع الادبي.

صدور طبعتين مختلفتين من صحيفة «الاحرار» المصرية!

● القاهرة – الوكالات – صدرت يوم الجمعة الاخير في مصر طبعتان مختلفتان من صحيفة «الاحرار» المعارضة المصرية الناطقة بلسان حزب «الاحرار» غداة قرار اقالة رئيس تحريرها مصطفى بكري.

وكان بكري نشر مقالة في الصحيفة حول المخالفات التي تحصل في الدوائر الرسمية المصرية واعطى مثلا عن وثيقة ولادة مزورة تبين ان جيهان السادات زوجة الرئيس الراحل انور السادات رزقت بولد غير شرعي وهو خبر غير صحيح حسب الصحيفة نفسها.

واشارت الصحيفة بعدها الى ان المقالة التي صدرت في الاسبوع الماضي لا تهدف الى «النيل من سمعة» زوجة السادات.

واتهم عدد من الصحفيين العاملين في الصحيفة في بيان، يوم الخميس الماضي، رئيس مجلس الادارة في الصحيفة ورئيس حزب «الاحرار» مصطفى كامل مراد بانه عزل بكري بضغط من طلعت شقيق انور السادات.

وعين مراد رئيسا جديدا للتحرير يدعى صلاح قبضايا شغل سابقا رئاسة تحرير مجلة «المسلمون» السعودية المعروفة باتجاهاتها الاصولية.

وهكذا صدرت يوم الجمعة طبعة من الصحيفة تحمل اسم رئيس التحرير صلاح قبضايا واخرى تحمل اسم رئيس التحرير بكري.

واعلن بكري في بيان ان المؤتمر العام لحزب «الاحرار» عقد مؤتمرا طارئا قرر اثره اقالة مراد وتعيين بكري مكانه في رئاسة الحزب. وحسب البيان فان «٥٣٥ من اصل الـ ٧٥٠ المشاركين في المؤتمر ايدوا عزل مراد وتعيين بكري مكانه».

وجاء في طبعة بكري «انه تم التوصل الى تحالف بين جماعة الاخوان المسلمين وحزب «الاحرار» ويقتضي هذا التحالف بتم اقصاء مصطفى بكري عن رئاسة التحرير على ان يتولى الاخوان المسلمون تمويل الحزب وتسديد ديون الصحيفة».

الا ان صحيفة «الشعب» المعارضة نقلت في اليوم نفسه عن متحدث باسم الاخوان المسلمين نفيه لوجود اتفاق من هذا النوع.

واعتبرت طبعة بكري ان عزل هذا الاخير جاء «وسط دلائل عن تواطؤ مفضوح لعدد من قيادات الحزب مع بعض رموز الفساد الذين استثمروا قضية جيهان السادات في محاولة لضرب التوجهات الوطنية لصحيفة الاحرار برئاسة تحرير مصطفى بكري».

واتهمت الطبعة الصادرة باسم قبضايا «عصابة مسلحة بالاستيلاء على مقر جريدة «الاحرار» واحتجاز العاملين بالجريدة رهائن لمدة ١٥ ساعة قبل ان تتدخل قوات مكافحة الشغب التي طوقت المنطقة وفكت الحصار».

قريبا في التلفزيون التربوي

«خربوط ومزبوط» في الحذر والامان على الطرقات!

● تل ابيب – لمراسل خاص – سيباشر التلفزيون التعليمي القناة الاولى بعد غد الاربعاء، الساعة التاسعة والنصف صباحا بث المسلسل الجديد للمخرج السينمائي والتلفزيوني د. ناظم شريدي بعنوان «خربوط ومزبوط»، حول «الحذر والامان على الطرقات»، والمخصص لاجيال ما بين ٨ – ١٥ عاما.

المسلسل يحكي المغامرات المثيرة والطريفة التي يقوم بها خربوط ومزبوط في اثناء بحثهم عن طريق آمنة، وذلك من خلال مواقف كوميدية، تعتمد على الحركات الايمائية الساخرة، وطريقة استخدام الكلمات.

تنقل الاحداث للمتفرج، من خلال كاميرا فيديو للهواة ومنظار، ووسائل بحث اخرى يحملانها التلميذان سمر وسامر (١٣ عاما) اللذان تطوعا في حملة «الحذر والامانة والسلامة على الطرقات»، آخذين على عاتقهما مراقبة وتصوير وتوثيق تصرفات المشاة على هذه الطرق، وخلال تجوالهما يلتقيان مع خربوط ومزبوط شخصين غريبي الاطوار واللباس، ويقرران مراقبة تصرفاتهما على الطرق.

خربوط لا يعرف ولا يحترم قوانين واصول السير الصحيح، لذلك يقوم بأخطاء كثيرة وخطرة تعرض حياته وحياة الاخرين للخطر، اما مزبوط صديق خربوط، يوجه النصائح الدائمة لخربوط قبل ارتكاب الاخطاء والمخالفات، محاولا تعليمه السلوكيات السليمة على الطرقات، لكن، خربوط لا يعير اي اهتمام لتحذيرات صديقه مزبوط الى ان يدفع ثمن عناده، وفي النهاية يتحول خربوط بعد ان تعلم اصول العبور الصحيح الى ماش اصيل قادر على فهم القوانين ومساعدة الناس على فهمها.

يقول مخرج المسلسل ناظم شريدي: «المسلسل لا يعلم الاولاد قوانين واصول الامان على الطرق فحسب، بل يشير لديهم القدرة على التفكير الذهني من خلال متعة الضحك، والتي من خلالها انقل الخلاصة، وهو التصدي للاخطار الكامنة للاولاد قبل العبور او النزول المفاجئ الى الطرقات والشوارع».

يضيف شريدي: «اخترت شخصياتي كوميدية ساخرة لتكون اقرب الى قلوب التلاميذ والاولاد، وهكذا يتعاطفون معها، وفي النهاية يتعلمون منها».

وحول اسلوب المسلسل يقول شريدي: «ان وراء هذا المسلسل غاية تربوية، ارشادية، تعليمية، لكنها غير مباشرة، لاني اؤمن ان المقاييس الذهنية والجمالية يجب ان تبرز في هذه الاعمال، ولا شرعية لاي عمل ردي، كونه ناطقا باسم التعليم او البرنامج التلفزيوني او التعليمي الخالص».

يذكر ان هذا المسلسل هو الاول من نوعه للوسط العربي في معالجة الحذر والامان على الطرقات، التي بانعدامها تودي سنويا بحياة المئات من المواطنين كبارا وصغارا.. وقد انتج هذا العمل بتمويل صندوق مديرية الامان على الطرقات في وزارة المواصلات، وبالتعاون مع التلفزيون التربوي الاسرائيلي.

يقوم بأدوار البطولة رالي شحادة (خربوط) وسعيد سلامة (مزبوط)، والممثلان الصاعدان جليانا داوود (سمر) ووسام خوري (سامر).

انتج واخرج وكتب السيناريو د. ناظم شريدي الذي يعمل حاليا على مسلسل تلفزيوني اخر حول معرفة بلادنا وحضارتنا، بشرا وثقافة وتراثا.

* مشهد من مسلسل «خربوط مزبوط» *

التطرف اليهودي في برنامج تلفزيوني خاص حول القدس

● بقلم: هدى ابراهيم ●

□ عرضت القناة التلفزيونية الفرنسية الالمانية «آرتي»، مساء الخميس، عددا من الاشرطة الوثائقية، في اطار سهرة خصصتها لموضوع «القدس»، واستضافت خلالها عددا من المدعوين من الشرق الاوسط، بينهم ممثلة السلطة الفلسطينية في فرنسا ليلى شهيد والصحفيان الاسرائيليان اوري اڤنيري وغاد ليون ورئيس جامعة القدس سري نسيبة الذي تم الاتصال به هاتفيا.

ورغم ان عنوان الامسية هو القدس، فان موضوع التطرف هو ما اختاره المخرج الاسرائيلي ايهود اڤنيري لمعالجته في فيلمه «مئة وتسع عشرة طلقة زائد ثلاثة».

ينطلق الفيلم من حادثة اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٥ ليسلط الضوء على بعض قادة التطرف الاسرائيلي في بضع مستعمرات يهودية فيصور العقلية التي قادت الى عملية الاغتيال وحرضت عليه، وهي العقلية التي قادت الى مجزرة الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل.

ويبدأ المخرج من مكان سقوط رابين في تل ابيب الى مكان سقوط المصلين في المجزرة في الخليل، يجوب بكاميراته شوارع تل ابيب ليلة قتل رابين، يصور نفسه مع الاخرين تحت وقع الصدمة.

وترسم تجربة المخرج السياسية خريطة سير الفيلم.. فهو يلاحق المتطرفين في الايام القليلة التي اعقبت الحادثة يخاطبهم من موقعه ويطرح عليهم اسئلة اليساري المهزوم.. ويقدم المخرج صورة مكثفة لهؤلاء الاشخاص الذين يبدون امتدادا للحركات الصهيونية المتطرفة، ابتداء بوصايا «الارغون» ومرورا بجماعة «غوش ايمونيم» او حركة «كاخ» المحظورة التي قادها الحاخام مئير كاهانا.


* ليلى شهيد *

يلتقط المخرج مقابلات عدة للحاخام المتطرف يهودا تسيون، الذي كان وراء اغتيال ومحاولة اغتيال عدد من الشخصيات الفلسطينية، من بينها كريم خلف وبسام الشكعة، والذي لا يتوانى عن التصريح بعلمه بمحاولة تفجير المسجد الاقصى بـ (٣٠٠) كيلوغرام من مادة الـ «تي ان تي».

والحاخامات الذين لا يظهرهم المخرج لا يعترفون الا بالتوراة نهجا، وقد ذهبوا الى حد رسم علم جديد للدولة العبرية، وكتابة اعلان جديد للاستقلال، تراعي فيه المبادئ الاساسية للدين اليهودي على الارض الموعودة مملكة داوود، كما يسميها تسيون.

الحاخام ليئور الشهير، الموجه والرأس المدبر، يقيم في مستوطنة كريات اربع، حيث تصل اراؤه على لسان ابنته المراهقة التي تقول: «ان يغال عمير قاتل رابين، قتل يهوديا، بينما منفذ مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل باروخ غولدشطاين قتل عربا، والامر مختلف»! وكأن الضحايا من العرب ليسوا كائنات بشرية.

يظهر الفيلم مدى الفاشية التي وصلت اليها هذه الشريحة في المجتمع الاسرائيلي، ويقابلها بشكل غير مباشر، كيفية تعامل السلطة مع هؤلاء عبر شهادة ابي نتان الاسرائيلي، الذي سجن مدة سنة بسبب لقائه ياسر عرفات، بينما المتطرفون الخارجون على القانون بقوا في الخارج يسرحون ويمرحون!

ويخرج المتابع لهذا البرنامج بانطباع: مفاده انه اذا كانت هذه الفئة تشكل نسبة صغيرة في المجتمع الاسرائيلي، يعتبرها البعض نصف مجنونة، فان تأثيرها في هذا المجتمع آخذ في الازدياد، وهنا تكمن خطورتها الكبرى.

في مهرجان القاهرة الدولي الثامن للمسرح التجريبي:

(٨٠) مسرحية من (٤٤) دولة

● القاهرة – تستضيف القاهرة من الاول الى الحادي عشر من ايلول الحالي، (٦٤) فرقة عربية وعالمية في مهرجان القاهرة الدولي الثامن للمسرح التجريبي في اطار تظاهرة ينتظرها محبو المسرح للاطلاع على الابداعات الجديدة في التجريب المسرحي.


* روجيه عساف *

ويلتقي خلال هذه التظاهرة التي بدأت مصر بتنظيمها منذ ١٩٨٨ مسرحيون من (٥٤) دولة سيقدمون (٨٠) عرضا.

واكد المنظمون ان عدد الدول العربية المشاركة هذا العام ارتفع الى (١٠) دول مقابل (٨) العام الماضي. وهذه الدول هي: مصر، سوريا، لبنان، الاردن، تونس، عمان، اليمن، البحرين، الكويت والسعودية.

وتشارك الدول العربية بـ (١٢) عرضا مقابل (١٦) عرضا مصريا.. والى جانب عروض المهرجان من المتوقع ان يشاهد جمهور المسرح اعمالا من خارج المسرح التجريبي، ومن هذه الاعمال مسرحية من انتاج مسرح «الهناجر» المصري تحت عنوان «كان ويكون» يخرجها اللبناني روجيه عساف، مؤسس مسرح «الحكواتي».

واكد عساف لوكالة الصحافة الفرنسية، ان المسرحية تشكل تجربة جديدة على الساحة المصرية وان لم تكن جديدة في لبنان وفلسطين، وغيرهما.

وتتمحور المسرحية التي استدعى عساف منذ اكثر من شهر الى مصر لانجازها مع مجموعة من المؤلفين المصريين، حول عبد الله النديم، شاعر وخطيب الثورة العرابية ضد الاحتلال البريطاني لمصر في ١٨٨٢، وقال عساف: «ان المسرحية تربط بين فترة الثورة العرابية والحاضر». ويتمثل الابتكار في التجربة من خلال كتابة النص بالاشتراك بين المؤلفين والممثلين.

يذكر ان عساف فاز في العام ١٩٩٤ بجائزة الاخراج عن مسرحية «مذكرات ايوب» خلال ملتقى المسرح العربي في القاهرة.

هكذا منه الأصل

هي وموسكو

● بقلم: هشام عزات خطيب ●

اشرب من ماء حبك
وانتظرك
اظنك قد مللت انتظاري
في حين كانت كل أحياء المدينة مغلقة
فتشت عنك في لهيبي المتصاعد
في جنيني اليك، خرجت بدونك
كنت كالمجنون عابرا أتلهف فضولك
ركبت عربة كبيرة
وبكيت
كان بُكائي حزيناً طويلاً
بالامس سمعت اصوات غريبة
نساء، اطفال، رجال واشياء سوداء
وامرأة بيضاء
في ابتسامة سوداء.
اكتب عنك ما استطعت
عن اخلاقك واخلاقي
تذوبين في نفسي كالبلاغة المتحركة
تشربين خمر قلبي ودماء عاصفتي
انك ثم انك
جبل استمعت له فيروز خاطرتي
وأطربت طيور الحي وهدهد غربتي
كأنك موجودة في حاصلة مقدمتي
تحتسين رياح الصباح
ودفء الجنوب
تعانقين تلك الرياح
وتنظرين اليّ
لماذا؟!
لماذا دائما تنظرين الي
تراقبينني، لماذا؟!
لا احتمل العيش بجانب نظراتك
لا اريد منك سوى دعواتك
فهي دائماً معي
في الجامعة، في كتب القانون وفي محاضرات الفلسفة
معي، على ضفاف نهر الفولغا
على الشارع المؤدي الى الحديقة
في وجداني
في المرآة، اصابعك تشبك افكاري
وابدأ بالتفتيش عن اقلامي
لقد كتبت عنك الكثير والكثير
ابداً لم ابخل في الكتابة عنك
نعم عنك
عن عظمتك
وعن تلك اللوحة الزيتية التي احببت
عن الجبال، عن الريف وعن اساطير الصيادين
قالوا عنك كل ما بكيت افراحي وحزنت أتراحي
اتذكرين بيتنا، ساحتنا الكبيرة؟!
هل ما زلت تتفقدين أمانينا الصغيرة؟!
وماذا مع ابي،
هل تحنين اليه

لقد تقطعت شرايين مهجتي في التفكير
عن حبك
ارادتك وجمال سعادتك
وضحكتك الخريفية الحزينة
وقبلات كل من جاء يتحدث اليك
ويراك كي يقبلك ويرعاك
في بيتنا الان صورك، ملابسك، وحتى غرفتك
بكاؤك وفرحك.
وحتى مناديلك مغسولة، وموضوعة
في خزانتك، في علبة لم ار مثلها علبة
في تاريخ نظراتي
كلهم ينتظرون عودتك
وانا انظر اليهم وأبكي
ابكي ضاحكا من كثر التفكير في بهجتك
اعرف مقدار سخرية قلبك
تشتد حرقة قلبي عليك
فأبكي.
غبت تشاهدين معي متعة الصباح
كانت تعجبك كل الطبيعة
وفي المساء، كنت تتمتعين بلقائي
عند عودتي، تنظرين لكل اصحابي
ثم تحولين عينيك الي، وتبدأ الحادثة
تستمر بالصياح، تتوقف، فتقول الحقيقة.
قالوا عنك كل شيء
وقلت اني احبك
وقفت بجانب الابواب الحرك كالمريض
كانت تلك الابواب خشبية صلبة تضم اللوعة
وأباريق فخارية صماء بجانب الركن،
عيون لئيمة ساهرة
تنهمر بالبكاء
لا احد يدري من اين والى متى وكيف
كل ما ادركه انها بقايا زيتونة غُرست
قد تعود يوما لتخرج معها الى نزهة
وانتظرت سنة دون عودتها
الغالية لم تعد
اخذت نفسه اخيرا كيف تكتب عنه اليه
كيف؟ بعد ان ألقت ساعتها الخشبية في اليم، تنوي معانقتي فألقت بنفسها انتحارا، كانت صورة حاوي نفسها دائما معها لم تفارقها ابداً
تطاردها بصراخها وهديلها ونغم الطبول يرغو حين تجيل الطرف فيه فتراه جيداً، كيف كان يتطلع من البرد، هذه

الصورة دائما أشجتها بكل ما عانته حبيبتي من اشتياق ولوعة.
كنت اقول
لك في الثرى صدى طربي
يا حبيبتي انا لك ولجسدك مشتاق
والله ما سهت عيني لحظة
حتى ومعك تكلمت وحكيت اسراري
انك تعجبينني
فكلامك احلى من الورد
واشاراتك أرق من النّد
كم تمنيت ان تلقيني وألقاك
مرفوع الرأس بك بطموحاتك
اردت اليك الذهاب مع فاتحتي
لماذا انا محروم منك؟!
لماذا؟
اني احتاج الى صراخك - الى كلامك
اعرف انه لم يبق من حطام الدنيا غير الابيض
في حقل واسع جدا
شممت رائحة الرقاد
كنت جذلان لأني جلست بقربك
لا من احد يواسيني
لا من احد يسألني
ربما انا جاهل بعطائك لحظاتي
ربما لا ادري كيف انقل لك اخباري
لحبك اقوى من كل كلامي، من كل اشجاني
في الماضي قالوا انها ستعيش
اعرف انه في السماء تحدث امور عجيبة
سألتها مرة لماذا تموتين
قالت وهل يجد الانسان طريقاً غيره
وادركت الطريق،
سأصبح كبيراً رغم كل الظروف
سأعاهدك بعدم النسيان
لن انساك مهما طال الزمان واكتظت المدينة بالسكان، وسأقرأ الفاتحة عليك عند قدومي وخروجي لانك في هذه المدينة، ولأنك.. لأنك تحتاجين الى ميناء كي يمر منه اسطول عطفك وحنانك، كنت اعزف على الناي وأقف بجانب المروحة ابكي، كان حبي يقترب الى بدايتها، ولمها المريض يبتسم ولو للحظة كنت دائما تلاقين احاسيسنا، عاطفتنا ساخرة، عابرة، صامتة خلف جدار الحب.

(شفاعمرو)

عنات

● بقلم: نهاية تحسين - عرموش ●

رأيتك في حلمي تدقين اجراس العودة بأنفاسك.. التي لم تدفنك ابدا.. كان حلمي بأن تبقي.. لكن دمعتي جفت قبل السقوط.. رأيت ما فيك من عطاء لم اخذه ابداً.. ومن حنان لم اتسوله من احد.. كل ما اعرف انني احتفظ برسمك الصغير في هويتي.. وفي كياني، لانني كنت اسكن في غربة نفسي. لم اتلمذ على دفء صدرك.. انما بقيت اخطف كل حنان البشر واضعه بين طيات خلايا جسدي..

كنتُ الوحدة وحاجتي لك، وبقيت اختزن الشوق تحت جلدي وبرغم انفتاحي لمجتمعي العربي واهلي الا انني امتلك اسما عبريا (عنات).. ولم احاول مرة ان استبدله باسم عربي.. لان احدا لم يلفت نظري بأنني غريبة ولست منهم، كنت اقتنع بحب كبير ممن حولي واحظى بحنان جدتي.. واسمع عنك اخبارا كلها خير ومشوقة.. وعندما كبرت قليلا سمعت منهم بأنك توفيت وكان اسمك (حايه) لبدأ مشواري بالتنقل من بيت ابي وزوجته، الى بيت جدتي، وسباط الزمن تلسعني وتترك البصمات على ظهري الا انني امتلكت مزاجا ضاحكا برغم صعوبة المشوار وقسوة اشواك السنين التي غرزت اقدامي.

تزوجت وانا طفلة.. وتزوجت مرة اخرى وانا ايضا طفلة.. لا اذكر منك الا حبا قد قُطف ليبقى في جيوبي ذكرى للبؤس والحرمان.. اصبحت لي اسرة.. زوج واطفال.. وقد اصبحت الان في الثانية والثلاثين من عمري.. وعقلي ينصحني دائما بأن ابحث عن آثارك التي اختفت. كانت بي رغبة ان اعثر على اقاربك.. انت.. نعم انت.. لقد شاء القدر واستسلم لارادتي.. فلم يبخل علي بعنوان امك (جدتي) فأدرت قرص الهاتف.. ورد علي صوت مرأة عجوز.. عرفت انها جدتي! كاد جسدي يطير فرحاً وصار كبدي بين يدي وقلبي في رأسي.. لم اصدق ما اسمعه بأن لي جدة اخرى وخالا وخالة واولادهم.. اذاً انا لست «مقطوعة من شجرة» كما قلت دائما لنفسي.. وقابلت ابنة خالتي انها لا تشبهني بل تشبهك انت.. وفرحة الكون كلها بداخلي بل في قبضة يدي، حينما رأيت في عينيها نفس الفرحة والانفعال والشوق. كان اسمها (يوديت) كاسمي وبرغم عدم اختلاطي بالمجتمع اليهودي، الا انني وبلا قصد امتلك لغة الام وباتقان تماما مثل (يوديت).. لم ار دموعي تتكلم وتعبر بهذا الشكل، لقد تحول صمتها الى رنين يدق فؤادي، او اغنية لحنتها ارادتي.. واصراري على اثبات شخصيتي اصبح الحلم يتحقق.. كل الحب في وجهي قد تحول الى لهيب متوهج واملي اصبح يزداد ساعة بعد ساعة بأن القاك انت.. يا من رضعت حليبها فقط في احلامي.. وقنعت ببصرها في حياتي الا انني اراك تبتسمين والفرحة ملك جسدك الذي لم المسه حتى اليوم.. فالماضي لم اعشه معك الا اني احتفظ به في ذاكرتي. تاريخ عظيم يعصر قلبي حسرة لفقدانك.. لكنني اشتاق لكل لمسة منك لجسدي لشعري لكل ثانية من حياتي..

(طمرة)

قيد العينين

● بقلم: وسيم مصطفى حصري ●

كنتُ مقتولا طريحا بين طرقات
الهوى، الفظ اخر انفاس الحب.
لقد قطع شريان الامل
ونزف وريد الوفاء
وتوقف قلب العشق
فلما لمست يداك يدي
عاد اليّ الوفاء..
ولما جذبت عيناك عيني
رُبط وريد الهوى
فأدركت انك اميرة القمر
تأمرينه فيحضر كل ليلة
ليقف فوق نافذتي
وتفارقينني عند الصباح
لانك لا تحتملين ان تشاهدي الشمس
تضمني بأشعتها تُدفئني بحرارتها
فلا تخافي واطمئني
لانك قيدتني بسحر عينيك

(ام الفحم)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/٩/٢

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - النشرة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - التاريخ في تكونه. الحلقة الثانية ١٩٨١.
٨,٣٠ - بتفكير معاد - علاقات ازدواجية.
٩,٠٠ - بدون اسرار.
٩,٢٠ - من عالم الطبيعة - المواصلات.
٩,٤٥ - شارع سمسم.
١٠,١٥ - علوم - نشاهد ونعمل.
١٠,٤٠ - لغة انجليزية.
١١,١٠ - مجتمع - قصص البلوغ.
١١,٤٠ - التسامح - جودة الحياة.
١٢,١٠ - علوم - بالعين الفاحصة.
١٢,٣٠ - تاريخ عام - الثورة الفرنسية.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة الثانية.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي.
١٤,٤٥ - غايا غال وغيلي.
١٥,٠٠ - في ارض الاحلام.
١٥,١٥ - غرغنتوا.
١٥,٣٠ - توم وجيري.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥ - يلدودس - تومي والنادي السري.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٥ - مسابقة معلومات.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - شركاء. مسلسل كوميدي جديد.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - صيف مع دان مرجليت.
٢٢,٠٠ - لزروس - الرجل الذي بعث للحياة.
٢٣,٠٠ - بمضي السنين.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - احلام الصغار.
١٣,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ - «اكسو بوينت». مسلسل مغامرات.
١٤,٣٠ - تيك تاك على الخارطة.
١٥,٠٠ - «سوبر دوفر».
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٥٩).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - «اكشن» - مجلة السينما.
١٨,٠٠ - «سانتا بربارة». الحلقة (٨٢).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (١٢٩).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - مستر بين. ترفيهي.
٢١,٠٥ - «ايتشا». حلقات جديدة.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - عصافير الليل تغرد.
٠٢,٠٠ - «الفوضوي». فيلم بريطاني.
٠٣,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

* «شركاء». مسلسل كوميدي جديد، القناة الاولى *

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٩٤)

ة	ي	ق	ي	ق	ح	ة	ب	هـ	ر	م	ش
ن	غ	م	ا	ت	ج	ا	ت	ن	ا	هـ	ة
م	ا	س	ح	ا	ج	ن	ل	ا	ر	ي	ا
م	ل	ا	ن	ط	ل	ا	ق	ة	ب	س	ك
هـ	ا	ة	ر	ب	خ	ر	ع	ا	ط	ي	ل
ر	د	ء	ا	ط	ع	ر	ب	و	ت	ا	م
ج	ا	س	م	ظ	ي	ش	ا	و	ل	ة	ا
ا	ء	ج	هـ	ض	أ	ن	ص	ل	ي	ع	ت
ن	ن	و	ة	ي	ة	ل	ح	ز	ي	م	ت
ا	ر	د	ن	د	ا	ن	ع	ا	د	ب	ا
ت	ق	غ	ر	س	ا	ل	ة	ف	ن	ي	ة
ة	ا	ا	ص	ا	ل	ة	ا	ل	ط	ر	ب

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك تسعة احرف تشكل معا اسم مطربة عربية:
رسالة فنية - اغنية شبابية - دقة - اسطوانة - انطلاق - شهرة عريضة - تميز - ابداع - الاداء - ظهور - النجاح - انتاج - عطاء - خبرة - نجم - كلمات - الصوت - اللحن - اصالة الطرب - نغمات - موهبة حقيقية - مهرجانات.

حل لغز (٩٣)

افقيا:
١) خادم الحرمين.
٢) احمد بدير - و.و.
٣) ارمل - ان - اسر.
٤) د.د - نور - كتفا.
٥) تزوير - اورال.
٦) اكل - بارد - شد.
٧) جيرتي - يكرر.
٨) اسد - جد - ي.ي.
٩) اكراد - يأسف.
١٠) لغ - عزيران.
١١) روماريو - سفر.

عموديا:
١) خالد تاجا - فر.
٢) احمد زكي - اخو.
٣) دمر - كارلو.
٤) مداري - يصرعا.
٥) اب - ورد - رواد.
٦) نادل - رد - د.ي.ي.
٧) حين - أ.أ - ر.و.
٨) ر.ر - كوميديا.
٩) اثر - الص.
١٠) يوسف ادريس.
١١) نوز الشريف.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/٢، بين صاف وغائم جزئي ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة.
ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وتكون بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٨/٣٠ - ١٩٩٦/٩/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٥٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٨٩١ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١١١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١١٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥١٣١ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٢٢٢ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(٢) ايلول

١٩٤٥ - استسلام اليابان دون شروط.
١٩٨٣ - استقالة رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): بدأت تفهم كل ما يدور حولك وتتصرف حسب الظروف.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): تشغلك امور العقارات، هناك بعض المشاكل المادية.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): صراحتك من ناحية وعدم استقرار رأيك على شيء يتعبانك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): انت متفائل هذه الايام فالامور بدأت تستقر.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): تشغلك الامور المالية ومركزك الاجتماعي. خلف من غيرتك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): انت تمر الآن بمرحلة صعبة ولكنك ستخرج منها منتصرا.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): اهتم اكثر بصحتك ولا تقلق، لقاء مع الحبيب.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): شعبيتك تزداد وشخصيتك جذابة جدا مما يعجب الكثيرين.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): لا بد ان تجد الحب الحقيقي، ترو ولا تستبق الاحداث.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): لكل مشكلة حل ومن اكثر منك يعرف ذلك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): عاطفتك الزائدة تضعف من مركزك فكر بمنطق اكثر.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): امورك العاطفية على خير ما يرام.

هكذا في الأصل